

1. شرح كشف الشبهات للشيخ ابن عثيمين | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد باذن الله تعالى نبدأ في هذه المجالس شرعا مختصرا - 00:00:00

لكتاب كشف الشبهات للشيخ محمد ابن عبدالوهاب. وبعض اهل العلم بل اكثر اهل العلم يرون ماذا؟ ان هذا الكتاب ينبغي تأخيره بعد كتاب لماذا؟ ما الحكمة في هذا او يعتقد ثم ينظر في الشبهات يعني يعتقد الحق اولا ثم ماذا؟ ثم ينظر في الشبهات وهذه الطريقة جيدة في التدرج في طلب العلم يعني ليس من - 00:00:14

مثلا ان يبدأ واحد لم يتقر عنده مذهب اهل السنة تقررا صحيحا في اي باب من ابواب المعتقد سواء كان في باب توحيد الالوهية او في باب توحيد مواصفات او في باب القدر. ثم ينظر في شبهات المخالفين. لانه قد تقع الشبهة في قلبه ولا يعلم لها جوابا. والاصل ان الانسان لا - 00:00:37

انظر في الشبهات الا في حالين. ان كان عاميا عرضت له شبهة ففي هذه الحالة لابد ماذا؟ ان يزيله. كما ذكرنا هذا في شرح الاصول الثلاثة كل الاصل ان التخلص في العقيدة ماذا؟ يجوز. الاصل ان التقليد لا يجوز. متى يكون التقليد محرما؟ اذا عرضت له شبهة؟ وجب عليه ان - 00:00:57

ابحث عن الجواب عنها. ان يبحث عن الجواب عنها. نعم. فالاصل اذا ان الانسان لا ينظر في الشبهات الا في حالين. الحال الاول ان يكون مقلدا عرضت له شبهة في هذه الحال لابد ان يسأل اهل العلم عن الجواب هذه الشبهة وعن دليله ابطالها. الحال الثاني ان يكون عالما. فالعالم لابد ان يشتغل بماذا - 00:01:17

بالرد على شبهات المخالفة. فالشيخ عندما قال في هذه الرسالة الفها لكلا النوعين للعوام لان هذه الشبهات كانت انتشرت في زمانهم. وذكر بضعة عشرة شبهة يعني احدى عشر شبهة كما سنرى. هي اشهر الشبهات المنتشرة في - 00:01:35

في زمانى للقبوريين. لان هذه الشنط اصبحت منتشرة فذكرا ليرد على من واياضا لينتفع بها ماذا؟ عوام الناس. ينتفع بها عوام الناس لكن هل هذا الكتاب جمع كل الشبهات؟ الجواب ان الشبهات لا تنتهي. يعني الشبهات في كل باب من ابواب العلم. من ابواب المعتقد - 00:01:52

لا تنتهي وتتجدد بسبب وحي الشيطان. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرا فالقول غرورا هذا زمان الشيخ ظهرت ماذا مشروبات كثيرة جدا. شبهات كثيرة بعد زمان الشيخ عليه رحمة الله. حتى ان بعض المعاصرين هو الشيخ الهذيل له كتاب كبير. اسمه شبهات المبتدعة في توحيد العبادة في - 00:02:13

مجلدات البكرة فيه ماذا كثيرا؟ من من الشبهات واجاب عنها. لكن يأتي هذا الكتاب هو اصول الشبهات التي يستدل بها المبتلة. لا اطيل كثيرا في في المقدمة نبدأ مباشرة من الصفحة الحادية عشرة - 00:02:35

اه في مقدمة الشيخ ابن عثيمين. انا اخترت هذا الشرح لانه اخسر من شرح الشيخ صالح يعني شرح مختصر. وان شاء الله نمر عليه وفيه الفائدة باذن الله تعالى. طيب نبدأ - 00:02:49

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا السكينات اعمالنا. الحادية عشر وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:59

واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم. تسلیما اما بعد فهذا شرح يسير على

كتاب شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب المسمى كشف الشبهات والذي اورد فيه - 00:03:27

بعض عشرة شبهة لاهل الشرك. واجاب عنها باحسن باحسن اجابة. منذ مداعمة مؤيدة بالدليل مقواة بالدليل دعنا قواه وايده. تدعيم التقوية التأييد نعم مع سهولة المعنى ووضوح العبارة. اسأل الله تعالى ان يذنبه على ذلك وان ينفع بذلك - 00:03:47

انه على كل شيء قدير فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ابتدى المؤلف رحمة الله كتابه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مملوء بالبسملة واقتضاء برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبدأ كتبه ورسائله بالبسملة - 00:04:14

والادارة والمشروع متعلق بفعل محنوف مؤخرا مناسب لمقام تقديره بسم الله اكتب وقدرناه فعلاً باالاصل في العمل الافعال. مر بنا كثيراً يعني. لماذا يقدرون المحنوفة فعلاً باالاصل في العمل الافاعل ممكناً نقدر اسماء؟ نعم ممكناً لكن اسمه الشق لكن هذا خلاف الاصل - 00:04:45

نعم هذا قدرناه وفعلاً فهو فعل محنوف مؤخر مناسب للمقر. طب لماذا قدرناه مؤخراً؟ قال لي فائدين ايهم؟ نعم خبرناه مؤخراً لفائدين الاولى التبرك بالبدائة باسم الله عز وجل. الثانية افاده الحصر لانها - 00:05:10

ديماً المتعلق يفيد الحصر. وقدرناه مناسباً لانه ادل على المراد. ولو قلنا مثلاً عندما نريد ان نقرأ باسم الله نبتدى وما يدرى بماذا نبتدى لكن باسم الله نقرأ ادلوا على المراد - 00:05:30

لفظ الجلالة علم على الباري جل وعلا وهو الاسم الذي تتبعه جميع الاسماء المقصود بتتبعه جميع الاسماء اه يعني هذا دليل من دلالة من قال ماذا؟ هو الاسم الاعبر. اه انه الاسم الاعظم. من ادلة من قال ان اسم الجلالة هو الاسم الاعظم ان كل الاسماء تتبعه. يعني تقول مثلاً الرحمن من اسماء الله - 00:05:50

عزيز من اسماء الله هل يمكن ان تقول الله من اسماء العزيز؟ تتبعه جميع الاسماء. نعم؟ طب هذا اللفظ للذين لم يحضروا معنا قبل ذلك؟ جامد ام مشتق مشتق من اي كم؟ الى الا ما انا؟ احب وخضع. طب كيف - 00:06:19

وصلنا الى لفظ الجلالة. الله مين انا؟ كيف كيف توصلنا الى هذا؟ الله مأخوذ من الله. كيف كيف اخذنا الله من الله يعني؟ اي نوع من المشتقات معنى ماذا احب وخضع. فيصبح ماذا؟ اه يأله. فهو ماذا؟ الله. اصله ماذا؟ الله. الله الله حذفت الهمزة - 00:06:39

للتخفيف واصبحت ماذا لو كتبت كلمة الله وحذفت الهمزة التي بعد اللام ستكون الكلمة ماذا؟ هي لفظ الجلالة الله. طب الله الله على وزن ماذا اخي؟ الله على وزن ماذا؟ فعل. فعل بتأتي بمعنى - 00:07:00

ماذا في اللغة؟ مفعول. فعل معنى مفعول. فالله معنى ماذا؟ معلوم. مأله. يعني محبوب. اذا الله هو المقلوب. الله هو الله المالوب لأن الفعال تأتي كثيراً في اللغة بمعنى ماذا؟ بمعنى مفعول. مثل تقول لباس بمعنى ملبوس. فراش بمعنى مفروش. معروف هذا في اللغة. طيب فاذا لفظ الجلالة - 00:07:14

وليس في اسماء الله ماذا اسم جاد. جامد. كل اسماء الله مشتقة. لانك لو قلت انه جامد معنى ذلك انك جعلته علماً لا من يكمل لا وصفة فيه. مم. واسماء الله ماذا؟ اعلام واوصاف. يعني ممكناً تسمى شخص مثلاً كريماً - 00:07:34

هذا علم وليس كريماً او بخيلاً فاذا لا بد ان اسماء الله تكون ماذا مشتقة؟ لها معان حتى تدل على صفات. اسماء الله اعلام واوصاف. فهذا اخذناه في اول الاصول الثلاثة من حضر معنا قبل ذلك - 00:07:54

طيب هو يقول بعد ذلك انه في قوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السموات وما في الارض. لا نقول ان لفظ الجلالة صفة يعني لا ينفع ان تقول الله صفة. صفة لا ي شيء - 00:08:08

اين الموصوف لقلنا انها صفة؟ اين الموصوف الاية. العزيز. العزيز. الحميد. الله. لا ينفع ان تقول ان رب الجلالة صفر. لانك لو جعلته صفة جعلته ماذا سابعاً الم نقل منذ انه مذبوح كل الاسماء تتبعه فلا بد ان تجعله بدل عطف بيان يعني البدل هو عطف البيان. كما تقول لذلك قال لا نقول ان لفظ الجلالة الله صفة - 00:08:34

ان نقول هي عطف بيان عطف بيان يعني ماذا بدل بدل لئلا يكون لفظ الجاللة تابعاً تبعية المفهوم للفظ الجاللة لا يوصف به انما هو يكون متبوعاً لا تابعاً. يكون ماذا؟ متبوعاً. هو يكون موصوفاً لا صفة. واضح؟ ولهذا قال العلماء اعرف المعرف لفظ الجاللة. انه لا يدل - 00:08:57

على احد سوى الله عز وجل عندما تقرأ في كلام النحويين ماذا يقولون اعرف المعرف؟ ماذا يقولون؟ الضمير. انواع المعرف اسماً موصول الضمير اسماً الاشارة. تعرفون انواع اعرف معرفة الضمير - 00:09:19

واعلى من الضمير ماذا؟ لفظ الجاللة. لأن الضمير قد يدل على ندوات متعددة انا ممكن تدل علي تدل على لكن الله لفظ الجاللة ماذا لا يدل الا على ذات واحدة؟ واعرف المعرف يعني؟ نعم - 00:09:34

الرحمن اسم من اسماء الله عز وجل المختصة بالله سبحانه وتعالى لا يطلق على غيره. ليطلق على غيره باعتبار ان اسماء الله تنقسم الى ماذا قسمين ما هما بهذا الاعتبار - 00:09:47

الاعتبار مختص. مختص. غير مختص يعني ممكن تسمى شخص مثلاً رحيم كريم عليم فيجوز ان يتسمى بهذا ويشتراك مع الله عز وجل في اصل المعنى ليس في تمامه الله ورحمته ليس كرمة عباده. علمه ليس كعلم عباده. لكن الرحمن اسم لا يطلق الا على الله. مع ان الرحيم يطلق على المخلوق - 00:10:02

طبعاً لماذا عبد الرحمن مختص بالله؟ من جهة الصيغة لماذا مختص بالله لماذا الرحمن مختص؟ وليس الرحيم مختص. مع انك الائمة يدلان على صفة واحدة هي صفة الرحمة. لماذا في يوم القيمة - 00:10:25

جيد. نقول من جهة اللفظ. لأن الرحمن على وزن فعلين. الرحمن على وزن ماذا؟ فعلان. يقول وزني فعلان يدل على الامتناع مثل ماذا؟ باللغة نعم. ممدود الغضب. سبعان مملوء بالطعام. الريان مملوء بالماء. وهكذا. فالامتناع لا يكون - 00:10:42

الليلة المبالغة في الصفة. لا تكون الا لله هذه العلة نعم هو الرحيم يقولون ماذا؟ رحيم الرحيم ماذا؟ الله عز وجل رحمته في الدنيا وفي الآخرة. والرحمن رحمن في الدنيا والآخرة. ولكن يكون الرحمن صفة - 00:11:04

صفة الذات والرحيم صفة ماذا؟ فعل. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيم. معنى صفة فعل يعني ما الفرق بينها؟ ما هو الصفات تنقسم باعتبارات متعددة مثلاً باعتبار الاختصاص وعدمه الى ماذا - 00:11:18

مختص وغير مختص. باعتبار التعدي انها صفة دال او صفة فعل صفة دات او صفة فعل باعتبار التعدي وعدمه. هل تتعدى للمخلوق ام لا؟ هناك صفات ذات زي مثل الرحمن. هناك صفات فعل مثل الرحيم. اثراها يتعدى للمخلوق. مثل صفة مثلاً الحي - 00:11:31

صفاتي القوي صفة بيت الرزاق الرزاق صفة ماذا؟ الرزاق لا صفة فعل الرزق يتعدى لا مخلوق الرزق فكيف تعرف الذات والفعل؟ تنظر لوجدت ان الصفة صفة فعل اذا كانت قاصرة على ذات الله تجعلها صفة ماذا؟ صفة. فالرحمن اسم يدل على الله المتصل بالرحمة - 00:11:49

والرحيم يدل على الذي يخلق الرحمة لعباده. لأن رحمة الله نوعان. رحمة الله ماذا؟ نوعان. وهذا تقسيم ثالث. اعتبار ثالث لصفات الله. صفات الله معانيها القائمة بذاته ما هو تعريف الصفة - 00:12:15

معنى قائم بالذات. المعنى القائم بالذات هذا ليس مخلوقاً لأن صفة الخالق ليست مخلوقة. اما الصفة الفعلية اثراها مخلوق اثراها ماذا مخلوق. فرحمة الله منها رحمة مخلوقة. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام خلق الله الرحمة مائة رحمة فجعل آآ رحمة في الدنيا وادخر - 00:12:29

جزءاً في الآخرة هل الرحمة ماذا؟ المخلوقة. فالرحمن يخلق العباد يرحمه لأنها متصل بالرحمة. فإذا هو يقول هنا ماذا؟ انظر ماذا قال تصف بالرحمة. متصف. اما الرحيم ومتصل بالرحمة ويخلق لعباده رحمة. الرحيم ماذا؟ يتصل بالرحمة ويخلق العباد - 00:12:49 رحمة. فقال الرحيم اسم يطلق على الله تعالى وعلى غيره. اذا هو مشترك الان ليس مختص. ومعناه ذو الرحمة واصلة معنى واصلة متعددة. متعددة تصل لعباده ده صفة فعل والرحمن ذو الرحمة الواسعة. لماذا واسعة؟ لأن فعلان تدل على الانتباه. فلما كانت واسعة لا يصح ان يوصف به غير الله. والرحيم ذو الرحمة الواصلة. فإذا - 00:13:09

جمعا الرحمن الرحيم صار المراد بالرحيم ماذا؟ الموصى رحمة الى من يشاء من عباده. كما قال تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء يوصي الرحمة لعباده. والمربي الرحمن الواسع الرحمة. هذا اذا جمع لكن اذا جاء كل واحد لوحده - 00:13:34
فالرحيم يدل على ان الله متصل بالرحمة. وانه يصل بالرحمة. وكذلك الرحمن. طيب. طيب. قال باسم الله الرحمن الرحيم بعد ما انتهى من البسمة قال نقطع شيئا من المثن ثم نقرأ الشرح. اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله سبحانه بالعبادة. شخص يتكلم عن هذه العبارة في الشرح؟ نعم - 00:13:53

رحمه الله العلم هو ادراك الشيعة على ما هو عليه ادراكا جازما. ومراتب الادراك ست قاطع لا شك فيه. ليس فيه شك. الاولى العلم وتقديم تعريف الثانية الجهل البسيط وهو عدم الادراك - 00:14:12
بالكلية. لا يعرف اصلا. هم. متى غزوة بدر يقول لك لا اعرف. هم الثالثة الجهل المركب وهو ادراكنا وجه يخالف ما هو عليه. وسمى مركبا لانه جهلا. جهل بالواقع وجده بحال. حيث ظن انه عالم وليس بعالم. غزوة بدر يقول لك الثالث عشر. هذا جهل ماذا؟ مركب - 00:14:31

المركب لا شك انه ماذا؟ اشهد ان اشد. نعم. الجهل المركب هذا الذي يصح ان يسمى عارض من عوارض التكبير الذي هو عارض ماذا التأويل ما هو التأويل ان انا شهر تأويل اكراه خطأ صح؟ فالتأويل هذا شبهة عنده شبهة يظن حقا. فالتأويل اصعب منه - 00:14:57
الجهل الجهل عادة يكون عند شبهة من العلم. يعني كثير من العلماء الذين رد عليهم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الذين رد عليهم في الباب الذي معنا باب توحيد الالوهية. كلهم علماء اصلا كبار. يعني السبكي البكري. ها الاخنائي الذي رد عليهم شيخ الاسلام. كل هؤلاء علماء كبار - 00:15:14

اكبر في الفقه مثلا وفي علوم الكلام وفي الاصول. العلوم الكبار جدا. مع ذلك عندهم ماذا؟ شبهات. شبهات. عندهم جهل مركب. نعم.
رابعة انواع وهو ادراك الشيخ مع احتمال جد راجح - 00:15:34

الشك وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد المساوي. السادسة ارضا وهو ادراك الشيء مع احتمال دب مرجوح الشك خمسين بالمائة وخمسين بالمائة. الوهم دون الخمسين بالمائة. الظن اقل الخمسين جنيه واضح الثالثة الفرق بينهم؟ نعم - 00:15:48
ولا يوم ينقسم الى قسمين ضروري ونظري وقفه ضروري ما يكون ادراك المعلوم فيه ضروريا بحيث يضطر من غير نظر ولا استدلال كالعلم. لأن النار حارة مثلا. كل علم كان يضطر اليه - 00:16:08

يرحمك الله. لا يستطيع الانسان ان ينكره. العلم الاضطراري لماذا سمه اضطراري؟ يعني انت مضطرك الى اليقين بي لا تستطيع ان تكذبه وهذا يكون بطرق. المثال الذي ذكره النار حارة. ما طريق المعرفة بان النار حارة؟ الحس. هل الحس فقط بلعيني الضر؟ لا؟ هناك الحس وماذا ايضا؟ بالعقل - 00:16:27

كل اثنين اكبر من الواحد. ده العلم ضروري. العقلي. ايضا التواتر. نعم. الخبر المتواتر. هل يفيد العلم ضروري؟ يعني مثلا انت من لم نذهب الى مثلا آآ الاسكا. اليابان لكن نتجه كان هناك - 00:16:47

بل اسمه ايه اليابان لا تشك فيها ان عماد علمي ضروري. اما النظري ما يحتاج الى نظر واستدلال كالعلم بوجوب النية في الوضوء.
يحتاج الى النظر نظر يعني ماذا فكر وبحث واستدلال طلب دليل - 00:17:02

ما انت اما يكون ممكنا يكون عندك الدليل الدليل ولا ولا تصل الى العلم لانك لم تنظر فيه. او لا هناك الدليل ثم ماذا؟ ثم تنظر في الدليل. طيب اين هذا - 00:17:16

جهل الانسان بالواقع جاء الانسان بالواقع. يعني جمع جهلين. جهل بالواقع. لا يعرف ان غزوة بدر مثلا في السنة الثانية. وجاءوا بحال انه جاحد ويجب حال نفسي انه جاحد. حيث ظن انه عالم وليس بعالم. فجاءين ماذا؟ لماذا سمي مركبا - 00:17:32
لو جمع شيئا من الجهل انه لا يدرى انه جاحد وهو وهو لا يدرى انه جاحد ولا يدرى بالواقع ولا يدرى ان غزوة الفترة اللي كانت في السنة الثانية؟ نعم - 00:17:50

والنظري ما يحتاج الى نظر واستدلال كالعديد بوجوب النية في الوضوء. اي اخاف الله عليك من قال رحمك الله. اعلم رحمك الله

افاض الله عليك من رحمته هي التي تحصل بها على مطلوبك. وتنجو من محظورك. فالمعنى غفر الله - 00:18:03

ووفقاً وعصمك فيما يستقبل منها. هذا اذا افردت الرحمة اما اذا بالمفترة فالمفترة لما مضى من الذنوب والرحمة التوفيق لمن خير السالمة من الذنوب في المستقبل. وصنيع هادي مهمة ما الفائدة التي تستفيدها الان؟ ان المغفرة والرحمة - 00:18:25

اذا اجتمعنا فالرحمة تكون للمستقبل والمغفرة تكون للماضي. اما اذا افردت تعم الامرين. ارحمني يعني ماذا؟ اغفر لنا ذنبنا في الماضي من الوقاية ماذا في المستقبل؟ وقد تفرضان قد تجتمعان. قال رب اغفر لي ولائي وادخلني في رحمتك. اغفر لي ما لما مضى. وادخلنا في رحمتك اعصمنا في - 00:18:51

فيما بقي؟ نعم. العصمة انواع عصمة الانبياء وهذه تليق بهم. معناه ماذا؟ من عصمة الانبياء. الا يقعوا في كبيرة ولا شرك. اما الصواب قد يقعون فيها على الصحيح. وعصمة وغيرهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بالعصمة. وامر امته واعصمي. امر امته بالدعاء بالعصمة. هل معنى ذلك انه امر امته ان يكونوا انبياء يعني - 00:19:11

ان يدعوه ربها عصمة نسبية. العصمة لغير الانبياء معناه ماذا؟ معناه ان الله يوفقاً لك كل خير. واذا وقعت في المعصية يوفقاً للتوبة. هذه عصمة وقد تقع في المعصية. الوقوع في المعصية ليس منافياً لعصمة غير الانبياء. ليس منافياً لعصمتها. اذا وفقوا - 00:19:39
اذا وفقوا لماذا؟ للتوبة لانه اذا تاب بعد الذنب سيمحي الذنب فهذا له عصمة. فانت المعنى؟ نعم وصنيع المؤلف رحمة الله تعالى يدل على شفنته وعنايته بالمخاطب التوحيد كما بدأ في الاصول الثلاثة قال اعلم رحمن الله واياك. هنا قال ايضاً رحمة الله - 00:19:58
التوحيد لغة مصدر وحدة يوحد اي جعل الشيء واحداً وهذا لا يتحقق الا بما فيه بنفي واثبات الحكم عما سوى الموحد واثباته له. فبيان النفي وحدة تعطي والاثبات وحدة لا يمنع ان - 00:20:20

مشاركة فمثلاً لا يتم الانسان التوحيد حتى يشهد ان لا الله الا الله فينفي الالوهية عما سوى الله عز وجل ويثبت لله وحدة وفي الاستراحة عرف المؤلف رحمة الله التوحيد بقوله التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة - 00:20:40

اي ان تعبدوا الله سبحانه وتعالى وحدة لا شريك له او لا تشرك به شيئاً فلتفرد وحدة بالعبادة محبته وتعظيمها ورغبة ورغبة. هذا التعريف لاي نوع من انواع التوحيد طب اين بقي ان هو التوحيد؟ لماذا لم يعرفها؟ لان هذا هو توحيد الانبياء. هي توحيد الانبياء هو توحيد الالوهية. اما توحيد - 00:21:00

الربوبية والاسماء والصفات هذا اكثراً امما اقرت به. هذا معنى قوله بعد ذلك ماذا؟ ومراد الشيخ التوحيد الذي بعثت الرسل تحقيقه. لانه هو الذي حصل الاخلاص النقص فيه. والخلاف بين الرسل واممه. هناك تعريف اعم للتوحيد يشمل الانواع الثلاثة وماذا - 00:21:26
افراد الله سبحانه وتعالى بما يختص به. فيشمل ماذا؟ الثلاثة. نعم الشيخ رحمة الله التوحيد الذي بعث للرسول لتحقيقه لانه هو الذي حصل الاخلاص به والخلاف بين الرسل واممهم هناك تاريخ اعاني التوحيد وهو افراد الله عز وجل. ما يختص به وانواعه ثلاثة. الاول توحيد الربوبية - 00:21:44

الله تعالى بالخلق والملك والتكبير. قال عز وجل الله قال في كل شيء. وقال عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. لا الله الا هو. قال عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:22:11

وقال سبحانه الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله عز وجل بان لا يت忤د الانسان مع الله احداً يعبد الله. او يتقرب اليه كما يتقرب الى الله عز وجل - 00:22:31

الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو اخراج الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته الواردة في كتابه وسنة رسوله صلى عليه وسلم وذلك باثبات ما اثبته ونفي ما نفاه عن من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:22:51

المعطلة والمشبهة الذين ماذا؟ ينفون الصفات او ماذا يفعلون؟ يعطلون بمعنى يعطلون نفس معنى النفي والتعضيل يمثلون يقول يد الله كاد يعني توحيد الاسماء والصفات؟ نعم الشيخ رحمة الله هنا توحيد الالوهية. انه قال في في المتن ماذا؟ قال وهو دين الرسل - 00:23:11

يعني حتى يتصل الكلام في المتن قال اعلم رحمة الله ان التوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة. نعم وهو دين الرسل الذي ارسله الله

00:23:35 - به الى عباده. نعم قال مراد الشيخ -

ورد الشيخ رحمه الله هنا توحيد الالوهية. وهو دين الرسل وكلهم ارسلوا بهذا الاصل الذي هو التوحيد. كما قال عز وجل ولقد في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى - 00:23:47

الى انه لا الله الا انا فاعبدون. هذا النوم هو الذي ضل فيه المشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستباح دماء واموالهم وارضهم وديارهم وسما نسائهم وذرتيتهم. ومن اخل - 00:24:07

بهذا التوحيد فهو مشرك كافر. وان اقر بتوحيد الربوبية والاسماء والصفات. فافراد الله عز وجل وحده بالعبادة هو دين الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل به الى عباده. كما قال الشيخ رحمه الله فيها هو اول الرسل نوح عليه السلام. يقول - 00:24:27

الله عز وجل عنه ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوه الا الله وقال عز وجل والى عهد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال عز وجل والى ثمود - 00:24:47

صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال عز وجل واذا ما دين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذا حق فانه لم يبعث قبل نوح عليه الصلاة والسلام رسول - 00:25:07

وبهذا نعلم خطأ انه خلف المتن ماذا فاوله نوح عليه السلام؟ رصده الله الى قومه لما غلوا في الصالحين. نعم اولهم قال هذا حق ان اوله نوح؟ نعم وبهذا نعلم خطأ المرمخين الذين قالوا ان ابليس عليه الصلاة والسلام كان قبل نوح لان الله عز وجل يقول انا اوحينا - 00:25:27

انا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد. ما محلش شاهد من الاية من بعدي انا وانا كل الانبياء بعد وفي الحديث الصحيح قصة الشفاعة ان الناس يأتون الى نوح - 00:25:51

فيقولون له انت اول رسول ارسله الله عز وجل الى اهل الارض ارسله الله سبحانه وتعالى الى قومه لما غلو ان الرسول قبل نوح باجماع العلماء فنوح اول الرسل بالكتاب والسنّة والاجماع. وادم اول الانبياء. نعم - 00:26:08

ونوح عليه الصلاة والسلام احد الرسل الخمسة احسن اليكم شيخنا ليس خلفة الاولاد الانبياء عليه الصلاة والسلام. على كيف هل يا ترى ام انا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث عند مسلم كان يبأته قوم بصدقته قال اللهم صل على ال فلان قال ابن ابي اوфи - 00:26:29

اتيت بصدقتي فقال اللهم صلي على ال ابي اوفي اللهم صل فهذا فيه ماذا صلاة واضح زاد الصلاة على احد المسلمين. هل هل يمكن ان اقول اللهم صلي وسلم على حكيم؟ نعم. يجوز - 00:26:54

شرط ماذا؟ كما قال ابن كثير. لان الصلاة معناها ماذا؟ الدعاء. نعم. اللهم صلي يعني اثنى الصلاة من الله ماذا الثناء؟ واضح فاذا كان هذا يجوز في احد المكلفين بالانبياء - 00:27:11

عليه الصلاة والسلام احد الرسل الخمسة الذين هم اولو العزم وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى الصلاة والسلام. وقد ذكرهم الله عز وجل في موضعين من كتابه في سورة الاحزاب وسورة شورى. لماذا سموا بهذا الاسم يا شيخ؟ لماذا سموا - 00:27:25

قولوا العزم بما ان العزم اصلا العزم الصبر الارادة اصل العزم ماذا؟ قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما. اصح ما قيل في تفسير الاية فيها تفسيرات. اصح ما قيل فيها ماذا؟ لم نجد له عزما. يعني لم نجد له قصدا واصرارا - 00:27:45

معصية فلذلك تبني عليه والعزם ماذا؟ هو الارادة والاصرار. فهم اولى العزم لانهم ماذا نعم اجتهدوا واصروا على الدعوة الى الله. لم يمنعهم من ذلك مانع. وذكروا في سورتين في الاحزاب والشورى انا اوحينا اليك كما اوحينا - 00:28:07

انا اوحينا اليك كما اوحينا بنا من بعدك وحينا الى ماذا الى ابراهيم؟ لا لا ليست هذه الاية ليست هذه الاية. وان اخذ الله ميثاق الله ميثاق واد اخذ الله ميثاق نبيه واد اخذ الله ميثاق نبيه. سورة الاحزاب بقت العذاب. ومن - 00:28:24

وان اخذ الله ميثاق النبيين لا ليست هذه. نعم؟ لا ليست هذه. المستلة العادية لایة العذاب ودخلنا من النبيين واد اخذنا من النبيين

ميثاقه ومنك هذا محمد ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. هذه سورة مئات الاحزاب. اما الشورى - 00:28:42

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. هذا نوح والذى اوحينا اليك يوم اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء الخمسة ماذا؟ هم اولو العزم. هل هذا اتفاق بين اهل العلم ان - 00:29:01

العزم خمسة لا في خلاف بعضهم قال ماذا؟ كل الرسل هذا قولي فيه نظر يعني. لان الله خصمهم بماذا؟ بالذكر في موضعه. واستدلوا بقوله تعالى الذين يقولون كل الرسل اولى العزم بقوله تعالى ماذا؟ فاصبر - 00:29:11

كما صبر اولى العزم من الرسل. فقال ان من الذين يقولون ان كل الانبياء اولوا عزم. ما نوع من؟ لا. بيانية. ان تكون بيانية يعني من يعني جنسية فكل الرسل على هذا الاساس ماذا؟ اولوا العزم. لكن الصحيح ان النعيم ماذا؟ التبليضية - 00:29:25

واضح هذا؟ لانه قال في اية اخرى ماذا نعم نصب لحكم ربك ولا تكون لصاحب الحوت فدل قال ان صاحب الحوت هو يونس عليه السلام لم يচبر. وبالجملة بين هذه بالالية الاخرى فاصبر كما صبر اولى العزم من الرسل. يعلم انه ليس - 00:29:47

كل الرسل ماذا؟ اولى العزم ولو كان كلهم اولو عزم لكان لكان يونس ماذا؟ منهم. فالافضل انهم في كلام بين اهل العلم يعني بين اهل السنة. هذا مذهب جمهور اهل العلم الذي - 00:30:05

هناقول عزم كل رسل؟ نعم رحمة الله ارسله الله عز وجل الى قومه لما غلو يعني ان الله سبحانه وتعالى ارسل نوحا عليه الصلاة والسلام الى قومه لما وقع فيهم الغلو في الصالحين وقد - 00:30:15

رحمة الله في كتاب التوحيد على هذه المسألة فقال لا ما جاءنا سببا كفر بني ادم ترك وتركهم هو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحج في التعبد والعمل والثناء قدحا او مدحا. ما معنى تعريف - 00:30:33

الغلو مجاوزة الحد في التعبد والعمل والثناء قدحا او مدحا؟ اه يعني في الزيادة والنقص. يعني مثلا من من قال الله عز وجل يغفر لمن قال لا الله الا الله ولم يعمل بما من الاعمال. يوصف بماذا؟ يفتى. يوصف بالغلو ايضا. هذا غلو - 00:30:53

وقال قدحا او مدحا ماذا في جانب الارجاء والذي يكفل بالكبيرة نقول غلو في جانب الخوارج مثلا. طيب وبعضهم يقول الغلو في العبادة هو الزيادة وعكس مدى التفريط. يعني هذان التعريفان مقبولان - 00:31:16

في التعبد والعمل. والثناء يغلو في ماذا؟ في الثناء. يبالغ في الثناء جدا. كما فعل النصارى في عيسى. او القدح. كما فعل النصارى اليهود في عيسى. قالوا له ابن زيد - 00:31:34

والغلو ينقسم الى اربعة اقسام. قال القسم الاول في العقيدة كغلو سهل الكلام في الصفات اما الى التمثيل او التعطيل. الوسط مذهب اهل السنة والجماعة باتبات ما اثبتته الله عز وجل - 00:31:46

لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تكييف ولا الغسل الثاني الغلو في العبادات كغلو الخوارج الذين يرون كفر فاعل كبيرة وغلو المعتزلة حيث - 00:32:06

قالوا ان فاعلا كبيرة بمنزلة بين المنزلتين. وهذا تشدد قابله تساهل المرجئة. حيث قال لا يدل مع الايمان ذنب او ذنب. والوسط مذهب اهل السنة والجماعة ان فاعل المعصية ناقص الايمان بقدر المعصية - 00:32:26

واضح هذا لنا جميعا حتى لا يكرر الكلام نعم الايمان ما معناه؟ سؤالك هكذا؟ ما معنى نفي الايمان؟ اخونا يسأل ما معنى نفي الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السالق حين يسرق المؤمن. الخوارج يستدلون بهذا الحديث على ماذا؟ على كفر مرتکب الكبیر - 00:32:46

فكيف يفهم اهل السنة؟ لان ثلاثة اقسام. امان من في هنا؟ المستحب. لا غير مستحب واجب. واجب من امورنا. كمان هنا كما يقول شيخ الاسلام الحقيقة الشرعية لا تنسى لنفي مستحب فيها. عندما ينفي النبي عليه الصلاة والسلام الايمان هناك احتمالان. اما ان في اصل الايمان فيكون هذا تكفيرا - 00:33:11

وان ام سي مدى كمال والواجب ينفي ماذا؟ كماله الواجب. لازم الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني عندما يزني ينفي عنه الايمان الواجب لكي عندهم هذا؟ اصل الايمان عنده اصلي اصل ايمان الذي هو الاسلام. يعني الايمان عندنا اصل الايمان الذي هو الاسلام. اما

اذا زنا انتفي عنه ماذا - 00:33:31

كمان الواجب يعني يكون اثما مرتكبا للكبيرة. واضح هذا؟ طيب هذا الرجل عندما زنى هل نسميه مؤمن؟ لا نسميه مؤمن. مرتكب الكبيرة اهل السنة يسمونه ماذا؟ مسلم. واذا اردت ان تصفها بالايامن تقول مؤمن بالسلامه فاسق بكبيرته. اهل السنة ينفون عن مرتكب كبيرة الایامن - 00:33:51

المطلق معنى الایامن المطلق ايامن بدون قيد لا ينفع ان تقول هذا مؤمن بدون قيد. لانها مرتكب كبيرة. لابد ان تقول ما دام مؤمن باسلامي لانه لا اسلام الا بشيء من الایامن - 00:34:11

ثم تقول فاسق بكبيرته. فهمت يالا؟ مرة اخرى. اذا ينفون عنه ماذا؟ الایامن المطلق هو الایامن الكامل ولا ينفون عنه مطلق الایامن. مطلق الایامن هو هو اصل الایامن الذي ينفو عنه مطلق الایامن او اصل الایامن هم من؟ الخارج. الخارج والمعزلة. اذا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 00:34:24

ولا ينتبهب نهبة نعم يرفع اليه الناس فيها ابصارهم ومؤمن المقصود به ماذا؟ نفي كمال الایامن الواجب لابد ان تزيد الواجب هذه. لان الكمال كمالين كمال واجب وكمال ماذا مستحب فهمت؟ يعني مثلا من فعل المستحبات من فعل الواجبات وترك المحرمات. هو مؤمن عنده اصل الایامن وعنده الایامن - 00:34:44

الوجه عنده كمال الواجب. طب لو زادنا المستحبات؟ عند الكمال المستحب له حد؟ له نهاية؟ لا. الایامن ليس له نهاية يعني عندما يقول اهل السنة ايمان يزيد وينقص؟ عندما يقول اهل السنة لمن يزيد وينقص؟ ماذا يقولون - 00:35:05
يزيد الى ما لا نهاية لزيادة الایامن. يعني في الجنة هل عندما يدخل المؤمنون الجنة باذن الله تعالى؟ هل ايمانهم بالله كایامن في الدنيا؟ ليس المخبر كالمعين عندما الله عز وجل وطر نعيم الجنة. حتى الانبياء يعني هل نقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في الدنيا وصل الى نهاية الایامن؟ لا - 00:35:21

الایامن وفي الآخرة اعلى من يأتي بدليل من السنة ان ايمان النبي عليه الصلاة والسلام يزيد في الآخرة. دليل صريح حديث الشفاعة حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتي عرش ربى فاسجد فيفتح علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. ما معنى محمد - 00:35:43

ثلاث اسماء وصفات الله لا اسماء وصفات لا حصر لها. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما يدعو بيده الاسماء والصفات الجديدة يزيد المال واماذا هذا عمل. الدعاء هذا عمل والعمل من الایامن والعمل يزيد الایامن. فان الایامن لا حد له. يزيد الى ما لا حد له. لا نهاية له. نعم؟ طيب هو واجب لماذا سميناه؟ كما - 00:36:03

جيد. لماذا استمناه كمال؟ اخونا يقول طالما رجل لماذا سميناه كمال؟ الكمال كمالان. الكمال في هذا اصطلاح. لا مساحة في الاصطلاح. لماذا سميناه كمال؟ حتى نرد على الخارج لانك لو جعلته اصلا - 00:36:23

ستكفر مرتكبي الكبيرة. نعم. فهمت؟ يعني كلمة كمال هذه اصطلاح من العلماء. اصطلاح من العلماء. حتى يفرقوا بين الاصل الذي يصح به الاسلام اذا نقص هذا الاصل ادنى نقص يكفر الانسان. يكفر. وبين الكمال الذي هو زائد على الاصل - 00:36:37
فسموا الكمال الى كمالين. كمال واجب وكمال. مستحب. كمال واجب يعني لابد ان تأتي به كمال مستحب. فاهم؟ يعني مثلا مثلا النطق بالشهادتين ان ينطق بالشهادتين معتقدا لمعناهما. تمام؟ وان يتبرأ من الشرك واهله وان يأتي بشيء - 00:36:54
العمل. يصلی مثلا صح؟ هل معنى ذلك ان لو ترك الزكاة والصيام ان يكون اثم؟ لا تركت كمال الواجب لكن الحد الداني ماذا؟ ان يأتي بشيء من العمل الواجب مع الشهادتين وعدم التلبس بالشرك. عدم التلبس بالنقض. فهذا فقط من باب الاصطلاح. من باب الاصلاح. يعني مثلا عندما تسمع - 00:37:15

قول النبي عليه الصلاة والسلام لو لو قلت ما اسم اخينا حمو لو قلت يا عمار مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هي هي لقيتنى الزنى حين يزني مؤمن. يلزمك ان تكفر من لم يحب لاخيه ما لم يحب لنفسه - 00:37:32

واهل السنة يقولون من لم يحب لأخيه ما يحب لنفسه مسلم. ولكنه ماذا؟ ناقص. ناقص الكمال الواجب. ليس مستحب لا يصح ان يقول ان حبك لأخيك تحبوا اللبس كمال مستحب. لأنني قلت منذ قليل القاعدة ما هي القاعدة؟ اه الحقيقة الشرعية هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الایمان. لا - [00:37:49](#)

لنفي مستحب فيها. يعني لا ينفع ان تنفي صعيد هذا الكلام لمن لا يعرفه. من لم يسمع هذا الكلام قبل ذلك. لا ينفع ان تنفي الشيء في اللغة ها اذا اذا كنت تقصد ماذا؟ نفي مستحب انما تنفيه لنفي اصله او نفي ماذا؟ واجب من واجباته. واجب من هذا هو الكمال الواجب. لا ينفع ان اقول مثلا - [00:38:09](#)

فلان ليس كاتبنا. اقول لك لماذا ليس كاتبنا؟ تقول لان خطه ليس جميلا. يصح هذا في اللغة لا يصح لا يصح. لكن ممكن نقول فلان ليس كاتبنا امي. اذا انا نفيت اصل الكتاب. او فلان ليس كاتبنا يخطئ في الاملاء. نفيتكم ما لها الواجب - [00:38:31](#) هذا محتمل وهذا محتمل. طب كيف نعرف؟ السؤال هو كيف نعرف ان هذا النص نفي لاصل الایمان ام نفي للكمال الواجب؟ من الادلة الاخرى والاجماعات مع اهل السنة ان مرتکب الكبيرة الله عز وجل سماه مؤمنا معه اصل الایمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهم فسماهم مؤمنين مع انهم - [00:38:47](#)

وقتل والقتال اعظم من الزنا والسرقة من المؤمنين لماذا سماهم مؤمنين هنا؟ يقصد الایمان اصل الایمان ام الكمال المستحب؟ اصل لان ام قتل تقاتلوا. عندما يقول الله تعالى مثلا فتحريم - [00:39:07](#)

رقبة مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة. انت اتيت بشخص زان سارق قاتل عبد واعتقد يصح ام لا يصح لان في في باب الرقاب المقصود بالمؤمنة ماذا؟ مسلمة. اصل الایمان. اصل الایمان. نضع هذا؟ فاذا فرق بين اصل الایمان وكمال الوجه - [00:39:21](#)

كمان مستحب. طيب هذا ممكن نتكلم عليه بعد ذلك في موضوع اخر. نعم. ايمان واحسان. بالضبط احسنت. اصل اصل الایمان هو الاسلام وكمان المستحب احسان. وبينهما الكمال الواجب ايمان. فهمت؟ اليست مرتي بالدين سلام؟ اسلام؟ هذا هو اصل الایمان. وایمان؟ هذا هو الایمان الواجب - [00:39:41](#)

واحسان هذا كمان المستحق لمن المستحب؟ نعم القسم الثالث الغلو في المعاملات وهو التشدد بتحريم كل شيء وقابل هذا التشدد تساؤل من قال بحمل كل شيء ينمي المال والاقتصاد حتى الربا والغش وغير ذلك. هذا التساوي هناك غلو في في - [00:40:02](#) معاملة التشدد بتحريم كل شيء. كالظاهرية. الظاهرية عندهم مثلا قاعدة ماذا؟ ان الاصل في المعاملات التحرير اذا اتيت باي معاملة مالية يقول لك لابد ان تأتي اليها بدليل. اذا لم يكن لها دليل فهي محظمة. والعكس مذهب الجمهور ان الاصل في مجاملة الحلم. طب قابل هذا التشتت. التشدد ماذا؟ تساوي - [00:40:26](#)

من قال بكبر حل كل المحرمات يجوز الربا لتفوقة الاقتصاد. ولانه امر عمت به البلوى. والناس كلها تعاملهم بالربا. فده تساوي. والوسط ان يقال تحل المعاملات المبنية على العدل. وهي ما وافق ما جاء به نصوص من الكتاب والسنة - [00:40:42](#) موفق ما جاءت بالنصوص. ليس معنى كلام الشيخ ابن عثيمين هذا اللي يقول به. ان كل معاملة لابد ان تأتي بها ماذا؟ بمنص. يكفي ان هذه المعاملة ليس هناك دليل على تحريمها - [00:41:00](#)

فهمت؟ لان الاصل في المعاملة الحلم قال الله تعالى واحل الله البيع. فكل انواع البيع حلال لو حرم هو المستثنى من هذا الحال فيقتصر عليه. القسم الرابع الغلو في العادة وهو التشدد في التثبت في التمسك بالعادات - [00:41:10](#) القديمة وعدم التحول الى ما هو خير منها. اما ان كانت العادات متساوية في المصالح فان كون انسان يبقو على ما هو عليه من تلقي العادات الواجبة. هذا جميل هذا. الغلو في العادات - [00:41:27](#)

العادات التي لم يرد فيها امر ولا نهي الملابس كانوا نوعاً لاطعمة انواع الالات التي تستخدم. نعم التشدد فيقول ان له غير الاداة القديمة. نحن في القديم مثلاً كنا نأكل بابدينا لاننا نستخدم بالعقل. هذه بذعة - [00:41:47](#)

هذا التشدد في العادات. يقول لن اكل بيدي نأكل بالملعقة نعم وعدم التحول الى ما هو خير منه. اما اذا كانت العادات متساوية في المصالح متساوية في المصالح. فان كون الانسان يبقى على ما هو عليه خير من تلقي العادات الواجبة. ماذا تقصد بالواجبة -

التي تأتي من الكفار يعني. لأن الاصل ان العادات التي تأتي من الكفار متى يجوز متى يجوز الالاذ بها ومتى لا يجوز الالاذ بها بشرطين اذا لم تكن محرمة في نفسها هنالك عادات عند الكفار محرمة. نعم؟ اذا لم تكن محرمة في نفسها - 00:42:20
واذا لم تكن مختصة به. ما بين الشرطين. لو كانت محرمة في نفسها محرمة مسلا يعني مثلا كما اخذ الهنود من من الكفار عادت ان المرأة هي اللي تدفع المهر. هذه عادة عند الهنود - 00:42:39

واصبح المسلمين الذين يعيشون معهم. آآ الرجال هم الذين يأخذون المرأة. ادي عدم محرمة فلا يجوز الالاذ بها. كلكم تريدون الزواج من الهند الان. هذه عادة محرمة والعدد هو الشرط الثاني ماذا؟ الا تكون مختصة بهم. معنى مختصة ليس فرق بين مختصة وبين وافية منهم - 00:42:55

مختصة وبين ماذا؟ ما الفرق بينهما؟ ما الفرق يعني هي منهم وبقيت خاصة بهم ليس كل ما وفى منه وفده هو ما له؟ مغتصب. المغتصب بهم قد يفده من ثم ينتشر بين المسلمين في وصفه غير مغتصب - 00:43:15
فهمت؟ نعم. لكن في اول وفودي كان مختصا. مختصا. فلذلك شيخ الاسلام يقول في اقتداء الصراط المستقيم من الكتاب في التشبيه طريقة التشبيه فقط. يقول ماذا عادات الكفار المختصة بهم؟ هي التي يحرم ماذا - 00:43:33

الاختراع ومين فيها؟ المختصة ليس التي اتت منهم ليس مجرد اتيا العهد منهم كالملابس التي نلبسها الان. هي اصلا من الكفار لكن ليس مختص. لكن اول ما ظهرت كان يقال انها مختصة فلا يجوز ماذا؟ ان تلبسها. لكن لما انتشرت اصبحت غير مختصة. فالعلة هي ماذا؟ هي الاختصاص. هذا معنى قوله ماذا؟ طيب - 00:43:47

لكن لو كانت لو كانت غير مختصة ونحن لا نحتاجها. الاولى يقول الاولى منذ ماذا فان كون الانسان يبقى على ما هو عليه خير افضل ليس واجب. نعم. ليس واجب. فهمت؟ ليس واجبا. يعني يقول البس الملابس لا تأكل من عندهم حتى ان كانت غير مختصة - 00:44:07

سيد بس ملابس العرب مثلا. لا بأس ان هذا واجب او كده طيب نعم رحمة الله في الصالحين قال الصالح هو الذي قال بحق الله عز وجل وبحق عباد الله - 00:44:24

رحمة الله هذه اصنام في قوم نوح عليه السلام كانوا رجالا صالحين. وقد جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم الم تنسوا - 00:44:40
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا ماذا ننصب انصابا اه ينصبوا يصنعوا تماثيل يعني. الانصار جمع نصب والنصب تمثال. اصنعوا التماثيل وهم كانوا كل واحد كان يجلس في مكانه - 00:45:06

ابدوا مكان كل واحد مدي الذي كان يأتي فيه تمثال حتى عندما رغبت ترون هذا التمثال تتذكرون هذا العابد؟ ها فتجتهدون في العبادة. هذا هو الغلط. نعم وسموها باسمائهم. نعم - 00:45:22

وفلوا ولم تعبدوا. تعبد. اول ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبد الاصل من اهم الاثار التي وسداي بها على القبورين. اه موسم موعد الاستدلال انهم يقولون ان علة لهم شباهات من الشبهات التي ستذكر اول شبهة سيدرها انهم يقولون ان كفار مكة علة كفرهم انهم كانوا يعبدون اصناما. اما نحن ندعوا اولئك - 00:45:39

فنقول هذه الاصنام اصلا ليست مقصودة بذاتها. والعريي اعقل كما سيأتي معنا في الشرح. العربي اعقل من ان يعبد حجرا. هو يظن ان روح الصالح حلت في الحجر. لكن الحجر فقط ماذا؟ تمثيل لها. كذلك قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب يعتقدون ان الكواكب ارواح تتصرف - 00:46:03

وادي الارواح حلت في الاصنام يعبدون احجار. العاقل يعبد حجرا. لأنهم صنعواها بآيديهم. هم يقولون نحن عندما نصنع هذا الحجر بيدنا الروح تأتي تدخل فيه الحجر ليس هو المقصود بالعبادة عندهم. انما المقصود ماذا - 00:46:26
الروح الروح الصالحة التي تمثلت في هذا الحجر. وانا وعين شرك القبورين هم يعبدون الاموات. الذين يدعون فيهم الصالح. طيب

وسموها باسمه ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. ماذا تستفيد من هذا الحديث - [00:46:44](#)

من كلمة انوس هي العين ابدل من الجملة الاخيرة. ان العلم سبب للحفظ من الشرك. ان نشر العلم بالتوحيد. يعني حتى ممكنا الناس يأتي في بلدنا بلاد ليس فيها شرك - [00:47:00](#)

ليس فيها شرك. التوحيد موجود ولكن الناس لا يتكلمون في التوحيد بحجة ماذا؟ ان الناس لا يشركون سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى نسيان العلم وظهور الشرك في يوم من الايام فلا بد ان العلم ماذا؟ يتداول ويكرر حتى ان كان الناس لا يعرفون الشرك حتى ان كانت عبادة القبور مثلا في هذا البلد - [00:47:13](#)

ابن عباس وهذا من فقه ابن عباس انه قال ماذا؟ حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت اذا ماذا عبدت عندما ضاع العلم ومتى عملت ايضا عندما هلك اولئك؟ من اولئك؟ الصالحين. من ليس الصالحين - [00:47:35](#)

المصريين ماتوا من اولئك؟ الذين صنعوا الاصنام. من الصالحين ماتوا. واول جيل كانوا صالحين ايضا. وقصدهم كان حسنا صنعوا تماثيل وهم صالحون. ولكن عندما صنعوا هذه التماثيل ما كان قصدتهم ان تعبد - [00:47:51](#)
كان قصدتهم التذكرة فقط. فلما مات هؤلاء جاء الجيل الذي بعدهم فقلالوا لولا ان هذه التماثيل تعبد ما صنعوا. فتعالوا نعبدها انت المعني؟ نعم. الموحدين الذين صنعوا طبعا. هم لم يشركوا هل هم اشركوا - [00:48:08](#)

من لم يشركوا ما قال قصدتهم هل كان قصدتهم؟ يعني الان هذا التكفير باللازم. هل هو مصنع التماثيل حتى تعبد ام صلاه حتى؟ انظر ماذا قال؟ قال هذه اسماء ان سبب المجالس فيها - [00:48:26](#)
طبعا يسموها باسمائهم ففعلوا. سموها باسماء لماذا؟ حتى يتذكروا عبادته. فهمت يعني انا ولا شخصا مثلا حتى لو لو كانت التماثيل محرمة في شريعتنا. اكاد اقول ممكن شخص يسأل اذا كانوا الصالحين لماذا صنعوا التماثيل؟ لعل التماثيل لم تكن محرمة في الشريعة - [00:48:42](#)

التمثيلية كانت مباحة في الشارع في الشرائع السابقة. نعم. كما ذكر الله عن من؟ سليمان. ها يعملون له ما يشاء من من محاريب وتماثيل. سيدنا المزيد من كانت محرمة في شريعته. فلعلها كانت في شريعة محمد ليست محرمة. فمن فعلوا شيئا مباحا. ومن باب اولى من فعل تمثالا في شريعتنا. فعل تمثال مثل - [00:48:59](#)

هل نقول يكفر بصنع التمثال؟ لا طالما انه صنعه فعل كبير فالكفر يكون بماذا؟ مناط التكفير وعلة التكفير هي صرف العبادة. الذي صرف العبادة هو الجيل الثاني للتالي هو الذي ماذا؟ صرف العبادة. الجيل الاول - [00:49:21](#)
والله صلاة في العبادة. طيب حتى اذا هلك اولئك الذين صاروا التماثيل ونسى العلم عبدت طيب هذا التفسير مشهور جدا لابن عباس لكن في اشكال سيدكره الشيخ وهو لا يجد جوابا عنه قال رحمة الله وهذا التفسير فيه اشكال حيث يكون رضي الله - [00:49:40](#)
هذه اسماء رجال صالح من قوم محب. وظاهر القرآن انها قبل نوح. قال عز وجل قال نوح الرحمن انه مع واتبعوا من لم يزدهم ماله وولده الا خسارا. ومكرروا مكانا كبارا. وقالوا لا تذرن الهتكم - [00:49:56](#)

ولا يغوص ويعوق ونسرا. ماتعرف هذه الاية؟ وقد قال نوح الرحمن عليه السلام. لانه - [00:50:16](#)
ولو وله الا خسارة. ولماذا ذكر اتبعوا من لم يزده ماله وولده؟ نوح عليه السلام.

كل اقوام الانبياء كانوا يتکبرون بماذا؟ بالمال والولد. وقالوا نحن اکثر اموالا ووالدا. وما نحن بمعذبين هم يظنون ماذا؟ ان المال والولد طب ما العلاقة يعني بين المال والولد يعني؟ هم يقولون من انعم الله عليه في الدنيا الله راض عنده فلن يعذب كما يقول - [00:50:36](#)

الناس اللي يعني كاتبني من من وصاة المسلمين يقول الله يحبني. اول ما يأتيه مال كثير يقول الله يحبني الله يحبني. الله اعطاني سيارة جميلة. بيتا جميلا. فيظن ان عطاء الدنيا علامة على الرضا. هل دي نفس حجرة الكفار في كل زمان؟ نعم - [00:50:56](#)
اتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارة. كيف زاده خسارة؟ كيف زاده؟ ماله وولده خسارة؟ في الغرون انه ظن انه على خير فاستمر في نعم. اما لو كان قد ابتلي ممكن يرجع ويتوسل لو ابتلي. طيب ومكرروا مكانا كبارا. معنى كبارا - [00:51:14](#)

كبارة عظيمة. الكبار والعظيم كبير يعني صيغة مبالغة. مكرروا مكررا عظيمها. ما المكر الذي مكروه؟ قالوا لا تذرون يعني تمسكوا لا تذرون هذا نهي نعم يده يعني يترك فعل ماضي لا يأتي منه الفعل المضارع لا يأتي منه ماضي يأتي منه المضارع والامر فقط. يدا وذر. لا تذرن يعني لا تترك ماذا؟ الهتكم. قوله هنا - [00:51:32](#)

يدل انهم كانوا يعتقدون ان نهاية الاصنام ماذا؟ الة انهم عبادوها حتى ان لم يقولوا انها الة فبعبادتهم اجعلوها ماذا؟ جعلوها الة. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا بقول لك ايه شيئا هنا. الشيء الاول لماذا اعاد الفعل؟ يعني لم يكن كان يمكن ان يعطف. كان يمكن ان يقول ماذا؟ وقالوا لا تذرن الهتكم ودا - [00:52:00](#)

هذا السؤال الاول. والسؤال الثاني اليه ودا وسوءة من الالهة؟ لماذا ذكره لن نود وسواء غيرك من اعلى انواع الالهة عندهم. هم [00:52:27](#) عندهم الية كثيرة مثلا مئة اله. لكن اعلى انواع الالهة هو الاله الخمسة -

فلذلك كرر لذلك ذكره وكرر النهي بالفعل. كان يمكن ان يقول لا تذرن الهتكم ولا تذرن لا تذرن الهتكم مودة. لكنه كرر مرة اخرى. نعم. [00:52:42](#) فهمت؟ انما اقول لك مثلا لا تأكلن اللحم والدجاجة. خلاص. لكن لما اقول لا تأكلن اللحم ولا تأكلن الدجاج. ده بالتأكيد - طب هناك اشكال آآسؤال اخر. لا تظن و جدا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. ما هو لماذا؟ ممكن يعني كانت اقل بالضبط تقاد قال المفسرون الناعوق ونسرا حتى هذه الاله هذه - [00:53:02](#)

افضل من كل اللي عليها. صحيح؟ لكن يعوق ونصر ماذا؟ اقل من ود وسواء ويعقوث. لماذا؟ لانه قال لا تذرن ودا. لا تذرن سواه. لا [00:53:20](#) يغوث نصر ماذا لم يأتي معها بالال -

انت ياد؟ لم يأتي معك بالليلة فيها تأكيد النفي لانه يعوقه نصر وكلهم اناس صالحون كانوا اقل قدرها من الثلاثة اول يعني. قال فظاهر [00:53:33](#) الاليات ان قوم نوح كانوا يعبدونه وانهم نهاوه عن ذلك. اذا ما الاشكال الذي ذكره الشيخ خلاصة الكلام ما الاشكال - زمان. نعم. وقت زمانى. اه الاشكال هو ما لك مرة اخرى؟ في في قوم نوح ما كان هؤلاء رجال السنة. الاشكال ان حديث ابن عباس يقول هذه اسماء الرجال الصالحين من قوم احد. نعم. انهم كانوا موجودين في زمان واحد. صح؟ والالية ظاهرها ان هذه الالية كانت موجودة؟ قبل - [00:53:49](#)

قبل لوح قبله. قال لا تذرن الهتكم الموجودة قبل ذلك. طيب فظاهر ايه ان قوم نوح كانوا يعبدونهم قبل ونوى نهاهم عن ذلك. [00:54:09](#) فسياق الالية يدل على ما ذكر ابن عباس -

ان ظاهر السياق ما الذي ذكره ابن عباس انهم كانوا قوما صالحين. لكن ظهر السياق ان هؤلاء اقامة صالحين كانوا قبل نوح الله اعلم عن الجواب. كيف يمكن ان نجاوب على هذه الاشكال؟ فهمتم الاشكال اولا؟ كلكم فهمتم الاشكال؟ نعم اه. ما هو الاشكال؟ ان ظاهر [00:54:22](#) كلام ابن عباس ان هناك نوع -

يعيشون مع نوح. كانوا موجودين قبل ذلك. هم. قبل النبوة. ممكن. يعني عباس رضي الله عنه رجال صلح من قوم لوط لا يدل انهم [00:54:40](#) كانوا في يعني حضروا نوح بقي في زمان خمسين الف سنة الا خمسين عاما ما المانع ان يكون -

رجال الصالحين في اول دعوة نوح ثم ماتوا وعبدوا ونحو دعوات طويلة لا اشكال اصلا. ده مش اشكال اصلا. يعني ما المانع ان يقال ماذا؟ ان نوح كانت دعوته الف سنة الا خمسين عاما. فلم تكريم الف سنة الا خمسين عاما - [00:55:00](#)

ونوح عندما بعث كان هؤلاء كبار في السن يعيشون. كبار في السن ويعيشون. فلما ماتوا صنعوا لهم التمايل. ها فنوح دهوت الزمن عمره طويل جدا. عمره طويل عليه السلام فاذا لا تعارض. فاذا لا مانع ان يقال انهم من قوم نوح وماتوا في زمان نوح وعبدوا [00:55:15](#) واشتهرت عبادته -

من الف سنة تكفي العبادات اللي بدون شك يعني. واجتهاد العبادة يعني هذا مدة طويلة في الحياة. لا والنبي عليه الصلاة والسلام [00:55:32](#) قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين. واقلهم من يجوز ذلك. الان -

العلماء الحفريات والجيولوجيا يقولون بهذا. يقول ان الامم السابقة ينزل من نوع مثلا وبعدة كانت اعمار طويلة جدا. هم. عندما بحثوا [00:55:52](#) وجدوا هذا معروف يعني. وهناك حكمة وعلة في هذا. وحكمة كونية يعني منع ما الحكمة الكونية -

الحكمة الكونية ان اعمار الناس يعني ناس احسنت الناس في زمن نوح كم كان عددهم مثلا كل الارض؟ كم مائة الف مئتان الف فلو عاشوا قليلا لن يحدث التكاثر ولن يزيد الناس. فكانت الحكمة ان يعيشوا طويلا حتى تمتد اعمارهم ويكثر الناس. لكن لو كانت -

00:56:08

في هذا الزمان خمسة مليارات يعيشون الف سنة لنجد مكانا على الارض. يعني كم الواحد ستنجب في الالف سنة يعني سنجب يكون عندك الف ولد بدأ بحكمة الله الكونية يعني انه ماذا اصبح الاعمار تقل لضيق الارض؟ ضيق الارض بالناس يعني - 00:56:28

الخطاب لبعضهم هم يخاطبون بعضهم وقالوا لبعضهم قال قوم نوح لبعضهم لا تذرن الهنكم لا تتركوا عبادة هذا معنى قوله تعالى وانطلق الملايين ان امشوا واصبروا على نفس المعنى. اصبروا على اياتكم يعني ماذا؟ اصبروا على عبادته. لا تتركوا عبادتها طرفة عين. نعم. لا تتأثروا بكلام نوح. نعم - 00:56:46

قال بعد ذلك قال رحمة الله وآخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم قال الشارح دليل ذلك قوله تعالى ما كان محمدا ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فلا نبي بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فان قيل - 00:57:15

ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل اخر الزمن وهو رسول فنقول هذا حق ولكنه لا ينزل على انه رسول مجدد بل ينزل على انه حاكم بشرعية النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن الواجب على عيسى عليه السلام - 00:57:35

وعلى غيره من الانبياء وهو آنذاك نعم اليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه ونصره. كما قال عز وجل ان اخذ الله ميثاق النبيين لما لمي. لما اتيتكم من من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسولها - 00:57:55

صدق لما معكم لتومنن به ولا تنصرن ولا تنتصرن. قال قال اقررتكم وخذتم على ذلكم اسرى؟ قالوا اقررنا قال ايش قال فاشهدوا وانا معكم الشاهدين. ما لديك ما فسرها النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نبي بعثه الله الا ماذا - 00:58:15

الا اخذ عليه العهد انما بعثه. يعني كل الانبياء كانوا يعرفون ماذا ان هناكنبي اسمه محمد سيبعث فاخذ الله واليه من عهده بماذا؟ انه لو بعث محمد عليه الصلاة والسلام في زمانهم - 00:58:41

لتؤمنن بي ولتنصرن. طب لماذا اخبرنا الله بهذا ما العلة ان الله اخبرنا هذا الخبر؟ ماذا نستفيد نحن من هذا الخبر؟ لأن اخبار القرآن ليست اخبار مجردة. اخبار غبية الغرض منها ماذا؟ ليس مجرد التصديق. ما هو ممكن تصدق. يعني هل لو ان الغرض هو التصديق؟ اذا كان الله عز وجل - 00:58:55

يخبرنا بكل الغيب وهذا لا يمكن وخبرنا بأخبار معينة من الغيب تصدقه يتربى عليه عمل قلب او عمل جوارح. عمل قلبي باعتقاد زيادة اعتقاد. او عمل جوارح ليس مجرد التصديق - 00:59:16

فما الفائدة هنا؟ انه اذا كان الانبياء مع علو منزلتهم هم مأمورون شريعتي واتباع شريعة النبي اذا بعث فيه من باب اولى اتباع هؤلاء الانبياء اذا بعث محمد عليه الصلاة والسلام يتذرون شريعتهم ولا يقولون سباق متمسكين باليهودية والنصرانية. فادي الفائدة - 00:59:28

من؟ لاقامة الحجة على اتباع الانبياء. يعني مثلا ممكن يأتي شخص الان يقول انا اصدق او هذا فعلا طائفه من اليهود تعيش الان. تقول هذا الاعتقاد. هناك طائفه من اليهود تصدق - 00:59:49

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكنهم يقولون ماذا؟ انه خاص بالعرب. ولا كفار لان الله قال واخذ الله ميثاق النبيين بما فيهم موسى. لما اتيتكم من كتاب للذى اتيتكم من كتابه - 00:59:59

يعني هذا الكتاب الذي اتيتكم دليل على وجوب اتباع محمد لانه مذكور فيه كل كتاب انما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم هو النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:14

لتؤمنن به ليس فقط تؤمنن به ولتنصرن وتقاتلون معه اذا احتاج الامر قال اقررتكم بهذا؟ وخذتم على ذلكم اسرى الاسم هو العهد. يعني الله اخذ منهم اعظم انواع الموثيق وهو العبود - 01:00:24

اي عهدي قالوا اقررنا يعني لم يقل يسكن بين انهم اقرروا ببيانه قالوا اقررنا قال فاشهدوا انظر للتأكيدات تأكيدات كثيرة جدا تأكيدات

كثيرة انه اخذ الميثاق نعم ثم بين لهم ان الحجة قائمة عليهم بالكتاب - 01:00:41

ثم امرهم بالنصرة. ثم سألهم عن الاقرار. ثم قالوا اقرنا. ثم امرهم بالشهادة. قال فاشهدوا. ثم ذكر ثمان مؤكّدات شهادة فارس قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فهذا في اقامة الحجة على ماذا - 01:00:57

اعظم اقامة حجة. وهذه الاية جاءت في سورة آل عمران. لأن آل عمران لها غرض. آل عمران لها غرض. وهي ماذا؟ معظم آل عمران. اول آل عمران حتى غزوته احادي - 01:01:15

في مناظرة النصارى. وفدي عبدالقيس نازل بسبب ماذا؟ مناظرة وجد عبد القيس. فكل هذه الآيات في اقامة الحجة عن النصارى الذين لم يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا الرسول المصدق لما معهم هو محمد عليه الصلاة والسلام. ثم جاءكم الرسول

المصدق الامام معكم هو النبي. كما صر ذلك عن الصحابي الجيد ابن عباس. سيدنا عباس قال ما من نبي بعثه - 01:01:25

والله ان اخذ على الميثاق بالامام محمد ثم ذكر هذه الاية. اذا ولماذا ذكر هذا؟ حتى لا يقال ان عيسى عندما ينزل اخر الزمان سيد المعدة والنبي خاتم الرسل فكيف ينزل الرسول الان؟ لا هو ينزل حاكما بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام. لينزلن فيكم عيسى ابن

مريم؟ نعم - 01:01:45

فيقتل الخنزير ويقتل الصليب ويوضع الجزية. بعض الجهلاء من النصارى قال يعني يومين بالسنة يعني. يأخذون هذا الحديث ويقولون هذا دليل ان عيسى سينزل روسلا بشريعة جديدة. نعم. ما هي الشريعة الجديدة؟ التي تقتل الخنزير انه يقتل خنزير. كان يمنع اكل الخنزير ولا - 01:02:07

الجزية. فمعنى ذلك ان عيسى عيسى ما دانا عثمان حيث حج عليهم. الجواب انه من اخبرنا بهذا؟ الرسول. النبي عليه الصلاة والسلام.

فهذه الشريعة للنبي عليه الصلاة والسلام يعني لو سألت سؤالا سؤالا فقهيا تقول لك هل هناك حكم - 01:02:27

يمكن ان ينسخ بعد موت النبي؟ هذا الحكم الجزية ليست منسوخة. الجزية منسوخة الان؟ نعم. يعمل بها متى تنسخ في اخر الزمن

اذا نسخت خبر نسخها اتى. يعني خبر نسخها اتى في الحديث - 01:02:43

لكن العمل بهذا النسخ يعني ممكن تسأل سؤال هكذا. تقول ما الحكم الذي نسخ ولا يعمل به الا في اخر الزمان؟ ليعمل بالنسخ الا في اخر الزمان هذا الحكم الرئيس عندما سينزل سينزل تابعا للنبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي عند مسلم انه يرفض ان يصلي اماما بالمسلمين - 01:02:59

يصلي بهم امامهم وقيل انه المهدى. حديث انه مسلم يصلي مأمورا. بل ان بعض اهل العلم كالذهبي السبكي الميجا اهو سكة الميدو الذهبي الشافعى المعروف الذي كان بين شيخ الاسلام آآ - 01:03:17

مؤخذات بالنظارات مسألة الاستغاثة نعم والذهب لزميل الشيخ الاسلام. يعني ابن تيمية شيخ السبكي السبكي اه قال سألهي شيخي الذهبي هل هناك في هذه الامة من هو افضل من ابي بكر - 01:03:33

قلت له لا ادري يفينا شيخنا. فماذا قال له الذهبي عيسى. عيسى افضل. من ابي بكر. لأن الذهب يرى ان عيسى صاحبها كيف هذا ها؟ لانه النبي الوحيد الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام حيا في الاسراء والمعراج. الانبياء عندما - 01:03:49

للنبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج رأوا النبي رأيهم قل لهم هل رأى ذواته او رأى ارواحه؟ متمثلة في اجسادهم يمكن يقول الحافظ هم ميتون. هل الله بعثهم مرة اخرى؟ لا البعث ليكون الى يوم القيمة. انما كان يقول الحافظ في الفتح - 01:04:08

رأى ارواحهم متجسدة في سوريا لساني. ان عيسى فعندما مر عليه في السماء عيسى ماذا؟ حي. حي لم يمت اصلا. وتعريف

الصحابي ماذا لقي النبي مؤمنا به وعيسى لقي النبي مؤمنا به هو صاحبه - 01:04:23

فهمت؟ فلذلك الذهبي قال ماذا في تجديد الصحابة؟ عد عيسى افضل الصحابة لكن بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا هذا البحث لا يحتاج اليه لأن منزلة النبوة اعلى فلنحتاج ان نقول ان عيسى الصحابي ان هو افضل لا شك من ابي بكر انما نبيت المهم يعني -

01:04:37

ماذا خص الله عيسى. نعم. وقال لهم يدعون قتل عيسى الالتزام بما قالوا يأتي ويقتلهم يعني. احسنت. هذا كلام جميل. شيخ الطريف

يعني يقول لماذا ينزل الله عز وجل عيسى اخر السلام؟ اخر الزمان ليضع الجزم. ما معنى يضع الجزء يعني؟ وما معنى يضع الجزية؟
معنى يلغيها؟ فيقتل كل - 01:04:52

من النصارى الذين لا يسلمون. لا يوجد جزية اما اسلموا من القتل. فهم يقولون اليهود قتلواه فينزل عيسى فيقتل اهم. لانهم ادعوا
قتلهم ينفذ معنا جميل يعني. نعم رحمة الله وهو الذي كسا صور هؤلاء الصالحين - 01:05:24

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كسر سور الاصنام وذلك يوم الفتح حين دخل الكعبة فوجد حولها وفيها ثلاثة وستين صنما وجعل
يطعنها. عليه الصلاة والسلام بالحرمة وهو يتلو قوله تعالى جاء الحق وزهق الباطل كان زهوقا. يعني قرب الحرب فتسقط -
01:05:42

انا ضعيفة تنكسر يمكن يضعون فوق شيء عليه. عندما يدفع الصنم يقع على ظهره فيقع وينكسر. ما معنى زهوقا ذاهبا زهق يزهق
يعني ماذا؟ ذهب ذهب وانتهى. نقول وتزهق انفسهم وهم كافرون. ماذا تزهق انفسهم؟ تموت وتذهب وتخرج. فزهق ايمانك ذهب
وانتهى. نعم - 01:06:12

رحمه الله ارسله الله عز وجل الى اناس يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا. هذه مقدمة جميلة جدا من الشيخ. ارسله
الله الى اناس هم كفار مكة كانوا يتبعدون ويحجون ويصلون. لماذا؟ هذا جواب عن الشبهة قبل ذكرها. هذا يسمى
هذه الطريقة تسمى ماذا - 01:06:34

الجواب عن الشبهة قبل ذكرها. يعني هذه الجملة يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا. تجيب عن شبهة ستأتي ما هي
ما هي الشبهة التي يمكن ان يقولها الناس؟ بالضبط كيف تكفرون هؤلاء الناس الذين يقولون لا الله الا الله ويصلوا ويصلون ويصومون
- 01:06:59

ويحدون فقط لانهم دعوا الاموات ويقول لهم كما سيرأتك كذلك كفار مكة كانوا يصلون كانوا يحجونهم وتصدقون ارأيت عبدالله ان
جدعان فانه كان يفعل كذا وكذا. كان يتصدق وكان كذا. نعم. قال هو في النار انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطبتي يوم الدين.
فالعرب كانوا عمر بن الخطاب - 01:07:19

الحس في البخاري الكفار كانوا يعرفون الاعتكاف كانوا يعتكفون. قال عمر بن الخطاب ها نظرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
فكان عندهم عبادات كثيرة ومع ذلك كفراهم الله مع ذلك ماذا كفارا بعبادتهم لغيره؟ فهو ارسله الله الى ماذا لا يناسب؟ يتبعدون
ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا - 01:07:38

ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينه وبين الله. وهذا وعيين شرك القبوريين في هذا الزمان. لان الشيخ اصلا كتب هذه
الرسالة ليرد على بعض العلماء الذين قال له قال عنهم ماذا في جمع الرسائل؟ قال - 01:08:02

وافقني على دعوتي اكتر اهل العلم الذين في زمنه لكتهم خالفوني في مسألتين التكفير والقتال قالوا كيف تكفر هؤلاء؟ نعم نحن
معك ان هذا التوحيد وان التوحيد ان ندعوا الله ولا ولكننا نستطيع ان نكفره - 01:08:16
والقتال قتال بعد تكفيره. نعم. يقول كان قال محمد بن وهاب ما لقى عالما كان يعرف معنى لا الله الا الله. الاشكال. لكن لو كلام اخر
يدل ان الناس بعدم دعاهم وافقوا. حاتم عوني له قصة طويلة لا اريد ان اكتب فيها يعني - 01:08:33

حاتم عوني الله يهديه. امين. لكن هو ضد آآ يعني عنده عنده نفس الشبهات التي رد عليها الشيخ يعيدها ويكررها لكن طبعا كلامه
ليس عليه اطلاقا لان الشيخ له كلام اخر انه لو وافقوه على ماذا؟ على اكتر كلامه. بعد ما دعاه وافقوه على اكتر كلامه. وبعد ما وافقوه
قال اذا - 01:08:53

من اقام هذه الحجة لابد ان يكفر ثم يقاتل كما فعل الشيخ قاتل من خالفه ثم لم يوافقوا على هاتين المسألتين بحجة انه لا مادا
يصلون وكذا. نعم فتقول مهما فعلوا من اعمال او اتى - 01:09:11

واحد من نوادق التوحيد بطل كله اعمالي بان الذي يصلى مثلا واتى بيلقى واحد من نوادق الوضوء بطلت صلاته هل يلزم ان يأتي
بكل نوادق لبطل صلاته؟ لا يلزم. نعم - 01:09:24

رحمه الله اي ان الله عز وجل بعث رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم الى قوم يتبعدون لكن عبادة باطلة ما انزل بها من سلطان
ويتصدقون وييفعلون كثيرا من امور الخير لكنها لا تنفع - 01:09:37

لأنهم كفار ومن شرط التقرب الى الله عز وجل ان يكون المتقرب الى الله مسلما. وهؤلاء غير مسلمين قال الامام رحمه الله لكنهم يجعلون بعض المخلوقات وصارت بينهم وبين الله. ما معنى مسلم وهؤلاء غير مسلمين - 01:09:57
هو ممكنا شخص يقول طب خلاص اذا نحن مسلمون ممكنا هم ليسوا مسلمين لأنهم لم يتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام اما نحن متبعون النبي نحن مسلمون هو مسلما يعني موحد - 01:10:19

لأن من من اهل الجاهلية من كان موحدا ولم يشاركهم في فعلهم وكان مسلما. والنبي شهد له بالجنة. يعني ورقة ابن نوفل شهد له النبي بالجنة عليه من ايضا زيد ابن عمرو ابن نوفيل. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة وحديث صحيح الشيخ الالباني - 01:10:29

فرأيت فيها درجتين منزلتين لزيد بن عمرو بن نوفية. وهو لم يدرك البعثة وكان يتبعه ولكن لم يصرف العبادة لغير الله المقصود بمسلم هنا يقصد الاسلام العام ليس - 01:10:52

الخاص. خاص الاسلام العام. دين الانبياء. يعني من كان على دين التوحيد في الجاهلية هو على الاسلام العام يكون ناجيا. لا يفسر الاسلام الخاص يعني. نعم نزيد منهم التقرب الى الله عز وجل. ونزيد شفاعتهم عنده - 01:11:06

مثل الملائكة وعيسي ومريم واناس من الصالحين. قال الشارح رحمه الله اي انهم يعبدون هذه لنقربيه الى الله عز وجل زلفا فهم مقررون بأنها دون الله وادي الاية لابد دائمًا ان نتذكرها. ونتذكر معناه والذين اتخذوا من دوني اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل ما معناها؟ والذين اتخذوا الذين اتخذوا - 01:11:24

من دونه من دون الله اولياء. يعني ماذا الا يعبدونه؟ ما نعبد؟ ما نافي. نعم اين الخبر الذين مبتلى؟ اين الخبر هناك محلوف والذين اتخذوا من دون اولياء يقولون. هم. الذين اتخذوا من الدنيا الذين اتخذوا المبتلى. واتخذوا سبرة الموصول. يقولون محفوظ ما له مفهوم من الكلام - 01:11:54

ما نعبد ماذا قوله؟ ما مقول القول؟ لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله. يعني لا نعبدهم لأننا نعتقد انهم ينفعون او يضرؤن مثلا انما نعبدهم فوق بغض ماذا؟ التقريب نحن ناس عصاة لا نستطيع ان ندعوا الله - 01:12:18
ونحن نجعل بيننا وبين الله وسائل. ها يتتوسطون الى الله عز وجل لتحقيق مرادنا. لأن الله عز وجل يحب علي ان يجib هؤلاء وادي الشفاعة الشركية. هذه هي الشفاعة الشركية. بينما هي الشفاعة الشركية؟ نحن نقول هناك شفاعة شرعية وشفاعة شركية. النبي عليه الصلاة والسلام يشفع - 01:12:35

والانبياء يشفعون. الشفاعة الشركية هي شفاعة المشركين لم يعتقدون ان هذه الالهة او هؤلاء الاموات او النبي عليه الصلاة والسلام او الحسين او البدوي اذا شفعوا لابد ان يقبل الله شفاعتهم. نعم - 01:12:53

فهمت؟ فيمكن يقول شيخ الاسلام شبهه الله بماذا اخوانا هذا كثير انا افضل لان هناك ناس لم يحضروا معنا قبل ذلك. ها لماذا لماذا يجدون الله بماذا؟ من مخلوق الملك. نعم. يقول للملك. لا يمكن ان تصل اليه لتسأله. بل لابد ان تذهب مثلا الى الوزير. فالوزير يسألها - 01:13:08

بنفسك. بالضبط. قال هؤلاء قالوا جعلوا الله عز وجل بمنزلة الملوك من الدنيا لهم حجاج يسألون الحجاج بل انهم يقولون ماذا هؤلاء القبوريون؟ يقول شيخ لهم ماذا؟ ها؟ اذهبوا يقولون اذا انا مت يقول واحد اذا مت فتعامل الى قبره فاسأله فهذا افضل من من ان تسألا الله لماذا - 01:13:29

لأنك لو سألت الله بنفسك الله لن يعطيك لانه لا يعرفك يعني. ساعطيك مثلا شيئا بسيطا جنيه ربع جنيه. اما انا لي منزلة عند الله لو سألتني سألت الله طريقي ستأخذ كثيرة. كما انك لو ذهبت الى الملك بنفسك ها الملك لن يعطيك الا قليلا. اما لو ذهبت الى الوزير والوزير قال للملك هذا صديقي اعطيه. سيعطيك يقولون هذا في كتبهم - 01:13:55

بالفعل الاخوة قال يقول اذا انا مت فتعانوا الى القبر فاسألهوني فهذا انفعني. انفع لكم. نعم؟ يعني وسائل لا احد يعني يدعو اللي هو يفتقد فيه يعني نوع من الدفع والضوء - [01:14:15](#)

هذا صحيح لابد ان نفرق بين مسالتين وهذه الشبهة لن تأتي هذه الشبهة في الكتاب. شبهة ماذا عند المعاصرین؟ كحاتم عوني وغيره. هم يقولون انك لا ان من دعا غير الله لا يكفر بمجرد الدعاء. لابد ان يعتقد ان هذه الالهة تنفع وتضر. تنفع تضر. فنقول هذا باطل - [01:14:31](#)

لان الله عز وجل في القرآن انما علق الكفر فقط على مجرد الدعاء. قال تعالى نعم ومن اضل من يدعون من دون الله لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا له اعداء وكانوا بعبادتهم. فسمى الدعاء ماذا؟ عبادة. نعم. ومن اظهر الدلة على هذا - [01:14:53](#)

التي لابد ان تحفظها مناظرها ابراهيم لقومه في عبادة الاصنام. نعم. قال افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم وابكم الاقدون؟ هل ينفعكم او يضركم قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون من يأتي بالدليل من هذه الاية على انه لا يشترط لا يشترط لتكفير من عبد غير الله من دعا غير الله لا يشترط اعتقاد النفع والضر - [01:15:13](#)

لا. هذا هو. قال شيخ الاسلام في هذه الایات. هذه مهمة جدا هذه الایات ابراهيم ماذا يقول لقومه قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وابوكم الاقدون. قال هل ينفعونكم او يضرهم - [01:15:36](#)

قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. لو كانوا يعتقدون انها تنفع وتضر؟ لقالوا نعم تنفع وتضر. وانما قالوا ماذا لا وجدنا ابانا كذلك فلنقلد فقط. فلو كان عندهم اعتقاد انها تنفع وتضر لم ازا؟ لقالوا نعم. ومع ذلك كفرهم. فانه كفرهم ما عدم - [01:15:49](#)

ما عدم اعتقاد النفع والضر هذا دليل واضح جدا ذكر شيخ الاسلام فرد على وغيره. واضح جدا هذا الدليل. فالرد على من يقول ماذا انه لابد من اعتقاد النافع والضر. واضح؟ وايضا النفع والضر امر قلبي - [01:16:09](#)

والانبياء كفروا قومهم على العبادة. هل العبادة التي صرفوها لغير الله؟ فهمت ما نعبدهم الا يقربون الى الله. ولكن الواقع انه ما من احد يدعو غير الله الا وفي قلبه ماذا - [01:16:26](#)

اعتقاد شيء من النفع والضر الندى حتى لو مجرد الشفاعة يعني حتى لو اعتقد فقط ان هذا الميت الحسين مثلا لو دعاه سيسفع له عند الله ويجب على الله ان يقبل له منه الشفاعة. ماذا نفعل؟ هذا اعتقد ان الحسين له تصرف في الكون. هذا لا. فاذا كل من - [01:16:42](#)

في الالوهية في العبادة عنده شيء من الشرك في الربوبية. في الربوبية واعتقاد النفع والضر لغير الله. لكن مناطق التكفير يعني علة التكفير ليس فيها لان هذا امر باطل خفي. انما الذي علقنا عليه التكفير هو صرف العبادة. الدعاء الذبح النذر الطواف كما سيأتي - [01:16:58](#)

واضح حاجة؟ نعم نحن كسرنا صور الصالحين اي انه كان يقرأ الحاشية الثالثة كانوا يعبدون الاصنام تقربهم الى الله زلفي لهم يقررون بانها دون الله وانها لا تملك لهم نفعا ولا ضرا. نعم. انظر لا تملك نفعا وانهم شفعاء - [01:17:18](#)

عند الله. يغلب الشففاء فقط. ولكن في الحقيقة يا مشايخ مجرد اعتقاد الشفاعة اصلا هو اعتقاد ما لا النفع والضر ما هو الا يشفع لماذا يذهب له؟ نعم. لانه يعتقد انه سينفعه بالشفاعة. ما هو الشفاعة دي اعتقاد نفع وضر - [01:17:45](#)

ولكن الاعتقاد الذي اعتقاده ما الفرق بين الشفاعة التي نعتقدها نحن؟ الشفاعة الشرعية وشفاعته هو نحن ما وفقنا الا شفاعته ان نحن لا تجب على الله. الله يعطيها لمن يشاء هي بيد الله - [01:18:03](#)

لكنهم يقولون الله فوض الاموات الشفاعة للصالحين. فلا يمكن ان يأخذ منهم هذا التفويض. الله اعطائهم تفويضا تفويضا وكلهم في الشفاعة لمن دعاهم. فلا يمكن ان يأخذ منهم هذا التفويض. فهمت؟ نعم. نعم. يسمونهم اقطاب او اوتاد يتصرفون في الكون؟ نعم بالعطاء والمنع - [01:18:13](#)

رحمه الله وذلك لان الله عز وجل لا يرضى لهؤلاء المشركين شركهم. ولا يمكن ان يأذن الحاشية في الحاشية الثالثة صحيح؟ الثانية

من الثالثة انتهينا من الثانية انهم كانوا يعبدون هذه الاصنام لتقربه الى الله زلفي. فهم مقررون بأنهم دون الله بانها دون الله. اقل من الله وانها لا تملك لهم نفعا ولا ضرا. وانهم شفعاء لهم - [01:18:37](#)

عند الله. ولكن هذه الشفاعة باطلة لا تتفق اصحابها لان الله قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وذلك لان الله تعالى لا يرضي لاولياء المشركين شركهم ولا يمكن ان يأذن بالشفاعة لهم. لانه لا شفاعة الا لمن ارتضاه الله. لا يشفعون الا لمن ارتضى - [01:19:06](#) والله لا يرضي لعبادي الكفر ولا يحب الفساد معايا حتى وانا؟ فتعلق المشركين بالهالهم يعبدونها ويقولون هؤلاء شفعون عند الله تتعلق باطل. غير نافع بل هذا لا يزيد من الله تعالى الا بعدها. ما معنى هذا؟ يعني اتخاذه من هؤلاء الشفعاء من اعظم ما يبعدهم عن شفاعة الانبياء. لان اتخاذهم للالية - [01:19:23](#)

شففاء والانبياء شفعاء. الشفاعة الشركية يظنون انهم لو دعوا الانبياء سيسفعون له. هذا الفعل نفسه شرك. والشرك من اسباب عدم النجاة يوم القيمة النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة لما قال من اسعد الناس قال امامه ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا - [01:19:48](#)

من قلبه. فالخلاص هو ماذا واسعد الناس اللي بالشفاعه. مفهوم المخالفة ماذا؟ ان المشرك هو وبعد الناس عن الشفاعة. فهمت؟ هذا معنى قولي ماذا؟ ان هذه الشفاعة الشركية تزيد من الله بعدها - [01:20:08](#) على ان المشركين يرجون شفاعة اصنامهم بوسيلة باطلة وهي عبادة هذه الاصنام. وهذا من جهلهم وسفاهتهم ان يحاولوا التقرب بما لا يزيد منه الا بعدها. يتقربون الى الله بالشرك الذي يزيد بعده عنده. نعم. قال المؤلف رحمة الله - [01:20:21](#) بعث الله عز وجل محمدا صلي الله عليه وسلم. يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محب حق الله عز وجل. خالص محضر يعني ماذا - [01:20:41](#)

خالص حق الله عز وجل. ولا يصلح منه شيء لغير الله عز وجل. لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فضلا عن غيرهما الشارح رحمة الله يقول المؤلف رحمة الله انه ما زالوا على هذا الكفر وهو عبادة هذه الاصنام لتقربهم - [01:20:56](#)

الى الله عز وجل حتى بعث الله رسوله عليه الصلاة والسلام. وخاتم انبائه محمدا عليه الصلاة والسلام. بعثه الله عز وجل بالتوحيد الخالص يدعوا الناس ويأيا عبادة الله عز وجل وحده ويحذرهم من الشرك. قال الله عز وجل انه - [01:21:16](#) الشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. ويبين لهم ان وهذا حق لله عز وجل وحده. وانه لا يجوز صرف شيء منها لغيره سبحانه وتعالى. لا لملك مقرب ولا لنبي - [01:21:36](#)

فضلا عن غيرهما فقال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان يعبدونني هذا صراط مستقيم. وقوله يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم. كانه يشير الى قوله تعالى - [01:21:56](#) ثم اوحينا اليك ان ان تتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقوله محضر حق الله عز وجل اي خالص حقه يقول المؤلف رحمة الله والا فهؤلاء مشركون يشهدون ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق وحده لا شريك له - [01:22:16](#) انه لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يحيي ولا يحيي ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات وما والاراضين السبع. ومن فيهن كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره. يقول الشافعي - [01:22:39](#)

رحمة الله يقول رحمة الله ان هؤلاء المشركين الذين بعثوا فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم يقررون بان الله عز وحده هو الخالق وانه هو الذي خلق السماوات والارض. وانه هو الذي خلقهم. وانه هو المدبر للامر. كما ذكر الله عز وجل - [01:22:59](#)

وفي آية عديدة من القرآن الكريم قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الطائف ليقولن ان خلقهن العزيز العليم. وقال عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. والآيات في هذا المعنى - [01:23:19](#)

ولكن هذا لا ينفعه لان هذا اقرار الربوبية فقط ولا ينفع عن اقرار الربوبية حتى يكون معه الراكم باللهوية اقرار بكل افراد الربوبية؟ بعض الافراد معنى افراد يعني انواع يعني هم لا يقررون ان النفع - [01:23:39](#)

هو الدور بيد الله وحده. بل يقولون بيد الله وبيد غيره فانهم شرك في بعض انواع الربوبية. نعم باللهوية وعبادة الله عز وجل رحمة

الله فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا - 01:23:59

واعلم ان الاقرار بالربوبية يستلزم الاقرار بالالوهية وان الاقرار بالالوهية متضمن الاقرار ما معنى هذا لكي تفهم هذا لابد ان تفهم ماذا؟
ثلاث علاقات ما هي العلاقات الثلاثة؟ ما معنى ما معنى الالتزام؟ دلالة الالتزام باللزوم هي ماذا - 01:24:24

اہ بدایة اللفظ على شيء خارج عنه. العلاقة بين الربوبية والالوهية. هل الالوهية جزء من الربوبية تستلزم معنى تستلزم الالوهية. يعني انت اعتقدت مية ركبة الالوهية اصلا. افراد الله بالعبادة. ما هي الربوبية؟ افراد الله بافعاله - 01:24:46

تمام؟ فافراد الله بافعاله شيء وافراده بالعبادة شيء. لكن لو افضت الله بافعاله قلت انه خالق لابد ان تعبده. نعم. لان الانسان لماذا يعبد يعبد الانسان يعبد الذي يملك النفع والضر. يعبد الذي خلق والذي يرزق. وكل هذه المعاني موجودة في الربوبية - 01:25:03

فمن امن بالله ربا من امن بالله ربا يلزم ان يؤمن به الها. اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فلذلك يقول العلاقة بين الربوبية علاقة ماذا؟ لزوم. طب بين الالوهية والربوبية؟ علاقة - 01:25:23

بمعنى التضمن التضمن هي دلالة اللفظ على بعض معناها كما نقول البيت باختصار حتى الذي نعرف العلاقات من الجدد البيت يدل دلالة مطابقة على كل ما فيه. الدلالات المطابقة هي ماذا؟ دلالة اللفظ على تمام المعنى. عندنا ثلاث انواع من العلاقات - 01:25:37

يقول الحائط والارض والباب والشباك كل هذه الدلالة ماذا؟ مطابقة. اما دلالة التضمن دلالة اللفظ على بعض معناه الباب فقط تضمن الحائط فقط تضمن السقف فقط تضمن. دلالة اللزوم دلالة اللفظ على شيء خارج عنه لازم اللون. البيت يدل على المهندس الذي بناء

دلال في زور. فهمت يا دی الدلالات؟ اذا العلاقة بين الربوبية والالوهية علاقة ماذا - 01:25:56

اللزوم لان الالوهية ليست جزءا من الربوبية. لكن الربوبية جزء من الالوهية كل الله لابد ان يكون خالقا ويزيد على ذلك انه معبد. اذا الالوهية فيها معنى ماذا؟ فيها معنى الخلق والعبادة. فلذلك الربوبية بالنسبة للالوهية تضمن بعض المعنى. وبعض الخلق فقط هذا معنى قولي ماذا؟ وان الاقرار بالالوهية - 01:26:20

متضمن الاقرار بالربوبية. اما الاول نعم. لماذا ما قلنا العكس ان يستلزم من؟ قلنا والولية تتضمن الركيبة ما قلنا غير هذا وقلتم الربوبية الربوبية تستلزم الالوهية. انظر ماذا قال وقال هذا واعلم ان الاقرار بالربوبية - 01:26:40

يستلزم الالوهية. وان الاقرار بالالوهية. متضمن. فالعلاقة بين الربوبية والبيئة لزوج بين الالوهية والربوبية. طب انظر اما الاول فهو دليل ملزم اي ان الاقرار دليل ملزم لمن اقر به ان يقر بالالوهية لانه اذا كان الله عز - 01:27:11

وحده والخالق وهو المتدبر للامور وهو الذي يبيده ملکوت كل شيء. فالواجب ان تكون العبادة له وحده لا لغير والثاني متضمنا للاول يعني ان توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية لانه لا لا - 01:27:34

انه الا من رب سبحانه وتعالى لا احد يعبد الا من يعتقد فيه انه يستطيع ان يجد له النفع ويكشف عنه الضر. كل من عبد غير الله بدعاء حتى الذي - 01:27:54

الفران الهندوس الذين يعبدون البقر يعتقدون ان البقر هذا يملك النفع والضر ينفعهم. نعم؟ لا يتأنى الا بالرب. الذي يعتقد انه هو الخالق وحده طب ممكن ليه اعتقد انه خالق؟ لكن يعتقد انه مدبر. طب ليه اعتقد انه مدبر؟ طب يعتقد انه ينفع ويضره؟ ما هو الان الله قال عن المشركين ماذا - 01:28:04

انه قالوا ليقولون الله في الخلق وانزلتهم. ومن يدبر الامر سيقولون الله. اذا بقي ماذا؟ النفع. النفع والضر. فهمت الذي اعتقد انه الخالق ممكن لا اعتقد انه الخالق ويعبده ايضا. لانه يعتقد ماذا انه عند شيء من النفع والضر؟ ان الخالق فوضه كما قلنا. فوضه في - 01:28:26

يقولون الصوفية ماذا يقولون؟ العالم فيه اربعة اقطاب. السيد البدوي الرفاعي والجيلاني. والعارف ما الرابع؟ وكل واحد من هؤلاء المتصرف في شيء. واحد يملك الخلق. الله فوضى في الخلق. واحد في المطر. واحد في النفع والضر. واحد في احياء الموتى. نعم. الله وكلهم في هذا. نعم - 01:28:46

الذي يعتقد انه هو الخالق وحده وهو المدبر لجميع الامور سبحانه. قال المؤلف رحمة الله فاذا اردت ان الدليل على ان هؤلاء الذين

قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا. قال الشارح ذكر المؤلف رحمة الله هنا دليلنا قرر ان هؤلاء يقررون - 01:29:06
بتوحيد الربوبية ولكنه اتى به على سبيل السؤال والجواب ليكون هذا امكنا وابت واتم في استدلال فقال اذا اردت الدليل فاقرأ قوله
عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض. اقرأ الآية اقرأ المث فاذا ردت الدليل - 01:29:26

واذا اردت ذلك على ان هؤلاء الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا. يعني يشهدون بالربوبية. فاقرأ قوله تعالى
ومن يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من - 01:29:46
الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. فحتى تدبر الامر اثبتوه لله. لكن اعتقدوا شيئاً من النفع والضر في الآية. ما
معنى افلا تتقون؟ يعني افلا تتقون الشرك بكل هذه الانواع من الربوبية؟ افلا تتقون الشرك؟ وقوله تعالى - 01:30:06
نعم طيب قل فكل افلا تتقون يعني اذا كنتم تقررون بهذا افلا تتقون الله الذي اقررتكم له بتمام الملك وتمام التدبر انه وحده الخالق
الرازق المالك للسمع والانصام المخلص الحي من الميت وللميت من الحي المدبر لجميع الامور. وهذا الاستفهام للتوبیخ - 01:30:26
وقوله عز وجل كل من كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون ليلا قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب
العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجبر ولا - 01:30:56

السلام عليكم ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون يقول الشارح رحمة الله وقوله يعني واقرأ قوله تعالى كل من الارض
ومن فيها الى اخره آية وهذه الآيات مما يدل على ان المشركين - 01:31:19

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقررون بتوحيد الربوبية فانهم يقررون بان الارض ومن فيها لله عز وجل لا شريك له بان الله
سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض وانه رب العرش العظيم. ويقررون بان بيده ملكوت كل شيء - 01:31:39
انه هو الذي يجبر ولا يجار عليه. يعني يجبر يحفظ من اراد حفظه ولا يجار عليها لماذا نعم؟ اه يعني لا يستطيع احد ان يضر من
حفظه الله يحفظ ويزار عليها لماذا؟ يضر من اراد الله حفظها. يعني من اراد الله حفظه لا يستطيع احد ان يضره. ولا يستطيع احد
من ان يضره. وكل هذا - 01:31:59

ملزم له بان يعبدوا الله وحده يفرد بالعبادة. ولهذا جاء توبیخهم بصيغة الاستفهام في ختام كل آية من الآيات الثلاث نعم سيقولون
لله سيقولون لله آية سورة المؤمنون هذه؟ نعم لا يجاهد لا على من حفظه الله صحي؟ بالضبط. لا يستطيع احد ان يضر من حفظه
الله - 01:32:27

نعم. ان المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يطالبون بتوحيد الربوبية ولكن الاولى ان نقول ماذا؟ ببعض. لا
لا يمكن ان تقول ابدا انهم يقررون بكل لماذا لا يمكن؟ ان اخونا لازم. لو انهم كانوا يقررون بتوحيد الالهوية كاملا للزم ان يوحدوه. فهمت؟
يعني كونه - 01:32:45

هذا دليل ان توحيد من الربوبية ناقص هذا مهم جدا هذا المعنى. فهمت؟ لانك الان عندما تناظر مثلا القبوريين وتقول لهم المشركون
الاولئ كانوا موحدون في الربوبية. سيأتون اليك ببعض النصوص يقول الله كانوا مشركين في الربوبية. هناك الادلة تدل على هذا؟ ده
نعم. هناك ادلة في السنة. هل ازاي ان خالد الجوهري في - 01:33:12

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بنوي كذا وكذا فذلك كافر مؤمن كافر
بالكوكب هذا كفر ماذا هذا الربوبية الذي يقول الكوكب هو الذي يمطر ليس الله. اذا كان هناك عند العرب من يعتقد ان الكوكب يهتى لا
شك في الربوبية. فنقول لهم كانوا موحدين في الركبة - 01:33:32

اجمالا ما بالدقة. واشرقوا في بعض انواع الربوبية كاعتقاد النفع والضر في بعض الاموات. وبعض الاديان. ولا يعني ان هذا هو سبب
كفرهم انما سبب من الكوافرين ماذا ليس هذا فقط لان هذا سبب كفره. انما سبب سبب كفرهم ماذا؟ هذا وداعه غير الله.
هذا هو الذبح لغير الله. فهمت؟ ولماذا اهل السنة - 01:33:56

اهل السنة وائمه الدعوة يقولون انهم كانوا موحدين في الربوبية حتى يرد على القبوريين يقولون نعم نحن انهم موحدين في الربوبية
تقول لهم كالموحدين ومع ذلك كفرهم الله اذا كفرهم بسبب الالهوية - 01:34:19

فین الثقة في الرب لو اعتمدت عليها وحدها تكون ضعيفة لماذا تكون ضعيفة؟ للوسائل لك بادلة؟ القبور يقول لهم ممکن يعتقدون ان النجوم تمطر. اذا هم كانوا مشرکین في الربوبية. اقول لهم نعم كانوا موحدین في الربوبية اجمالا - [01:34:34](#)

كما قال الله في بعض الافراد. نعم. واشركوا في ماذا؟ في بعض. والذی يدل على ان القرآن مثلا قوله تعالى وما يؤمن اکثراهم بالله الا [01:34:48](#) وهم مشرکون مشرکون ایمانا وشرکا - [01:34:48](#)

نعم هذا من باب زيادة بمسابقة الجنون بالهتیم احسنت قالوا ما نراك الا اعتراك. بعض ایاتنا بسوء ما نراك الا اعتراك ان اصابك بعض [01:35:03](#) آلاتنا بسوء. يعني آلاتنا يجعلك مجنون. انت مجنون. هذا اعتقاد ماذا نفعل الضر؟ ان لا تصيب بالجنون - [01:35:03](#)

فلو تأملت في القرآن ستجد ایات اخرى تدل على ماذا المشرکون في بعض افراد الربوبية. لكن نحن لا نکفرهم بهذا فقط. نکفرهم بهذا [01:35:37](#) وبماذا وبصرف العبادة لغير الله؟ لأن القرآن - [01:35:37](#)

اللکفیر. مناطق شركة في الربوبية ومناطق شرك في الالوهية. طیب مقرون بهذا. قال الشیخ اي الذین بعث فیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم من المشرکین توحید الربوبية وهو اعتقاد ان الله عز وجل وحده هو الخالق المالک المدبر لجمیع الامور - [01:35:51](#)

رحمه الله ولم يدخله في التوحید الذي دعاهم اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال اي ان ایمان الله عز وجل هو الخالق المالک المدبر لجمیع الامور لم يدخلهم في توحید العبادة الذي دعاهم اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم - [01:36:18](#)

ولم يعصم دماءهم واموالهم رحمه الله وعرفت ان التوحید الذي جحدوه هو توحید العبادة الذي يسمیه المشرکون في زمانهم [01:36:38](#) الاعتقاد ما معنی هذا؟ المشرکون يسمون توحیده. اعتقاد. من يقصد الدنيا؟ الاعتقاد. من يقول - [01:36:38](#)

هم يقولون هل تعتقد في البدوي تعتقد في الحسین انه يستطيع ان ينفع ويضر. فالاعتقال عندهم ماذا؟ ان تعتقد في ولی. او يسمونه السر يقولون فلان هذا له سر - [01:37:01](#)

يعني لو دعوته سیجيیه وان التصرف في الكون والاعتقاد عندهم ماذا او فلان هذا سید. السید البدوي. ما هو سید يعني الله اعطاه قویة يتصرف في الكون. فهمت اي اذا عرفت ان الذي انکروه هو توحید العبادة الذي يسمیه كما قال الشیخ رحمه الله مشرفو زماننا [01:37:19](#) الاعتقاد - [01:37:19](#)

تبین لك ان هذا الذي اقرروا به لا يکفي في التوحید. بل ولا يکفي في الاسلام کله. فان من لم بالتوحید العبادة فانه ليس بمسلم حتى ولو اقر بتتوحید الربوبية. ولهذا قاتل النبي صلی الله علیه وسلم - [01:37:47](#)

المشرکین مع انهم يقررون بتتوحید الربوبية كما تقدم. قال المؤلف رحمه الله كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالی لیلا ونهارا ثم منهم من يدعون الملائكة لاجل صلاهم وقو بهم من الله ولیشفعوا له نعم - [01:38:07](#)

رجالا صالحا باسم الله او نبیا مثل عیسی. اذا هم كانوا يعبدون ما يعبد المشرکون في هذا الزمن. اما الانبیاء واما الصالحون واما الملائكة نفس الشیء. لا فرق بين شرك المشرکین وبين شركهم. نعم. بل هو سيقول بعد ذلك ان شرك المشرکین - [01:38:27](#) اقبح من شركین من وجهین. سيقول هذا في اخر الرسالة يعني ان هؤلاء المشرکین في عبادة الله عز وجل كانوا يدعون الله سبحانه وتعالی اذا ابتغوا الى ذلك. ومنهم من يدعون الملائكة لماذا قال اذا اضطر الى ذلك؟ لأن الله ذکر عليهم انه اذا مسکم الضر في البحر [01:38:44](#) ضل من تدعون الا - [01:38:44](#)

عندما تشتد الضرورة يدعون الله فقط. يقول في اخر الرسالة انهم كانوا يدعون غير الله في الضراء. اما مشرکوا هذا الزمان. يدعون [01:39:08](#) غير الله في الضراء والسراء. فده شرك اعظم. نعم. وايضا هم - [01:39:08](#)

يدعون اناسا صالحين يشركوا مکة. ان لا يأتي رجل صالح. اما هؤلاء يدعون اناسا من افعال الناس كالبدوي. البدوي هذا رجل کافر اصلا. قال هذا ابن کثیر کافور وليس هذا - [01:39:26](#)

قال منهم من يدعون الملائكة لقربهم. ويذکون ان من قرب من الله عز وجل فهو مستحق للعبادة وهذا من جانبهم فان العبادة حق حق الله عز وجل وحده. لا يشركه فيها احد وان منهم من يدعون الله - [01:39:36](#)

بالتشكیک بصباع من اللد واصله رجل كان يبدو السویق بالحجاج يجعل فيه السم يعني السم يخلطونها بالسم واللبن ويکون

مجفف الحاجاج. نعم فكان رجلا صالحا يتصدق فيه صلاح. نعم. فلما مات عكفوا على قبره ثم عبدوه - [01:39:56](#)

منهم من يعبد المسيح عليه السلام لكونه آية من آيات الله وان منهم من يعبد الاولياء بقربهم من الله سبحانه وتعالى وكل هذا من تزين الشيطان لهم اعمالهم التي ضلوا بها عن الصراط المستقيم. قال الله عز وجل - [01:40:26](#)

كل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا الذين قل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - [01:40:46](#)

قل هل نبئكم بالاخسر الاثم؟ تفضيل نعم اه يصنع الطعام. السوق نوع من الطعام لت اعجلة. تعرفون عجلة؟ اه. العجيب اصنع من الدقيق يصنع الدقيق مع السمن ويطبخه يصنع هذا الطعام فسمي اللات بالتجديف النساء من لادة يلت يعني - [01:41:06](#)

لماذا عجلة؟ عجيب! سيفهم هذا العجبن الدقيق مع السمن ويطبخه في النار ويطعمه للحجاج. فهمت مثل الخبز يعني لكن ليس خبز. قل هل اذا رأيت وصف؟ قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الاخسرین اسم تفضيل. جمع واخسر - [01:41:31](#)

واعمالا تمييز يعني اشد للناس خسارة منهم الذين ضل سعيهم عملهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون يظن انه على حالة خير انهم يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بآيات ربهم والقائهم. فحبطت اعمالهم بطلت فلا نقيم لهم يوم القيمة وزن اعمالهم - [01:41:52](#)

ليس لها وزن عند الله تذهب امام منثور عيادة بالله تعالى بينما اعراضه عن الحق؟ نعم محفوفة على قوله فاذا تحققت. ان النبي ارسل

لقوم يعبدون الله وعرفت ان النبي عليه الصلوة والسلام قاتله - [01:42:12](#)

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم على هذا الشرك. قال الشارح اي الشرك بالعبادة حيث كانوا يعبدون غير الله عز وجل معه وليس المراد الشرك توفير الربوبية لان المشركين الذين بعثوا او بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤمّنون بان الله - [01:42:29](#)

وتعالى وحده هو الرب وانه مجيب الدعوة او مجيب الدعوة المضطرين وانه هو الذي يكشف السوء الى غير ما ذكره الله عز وجل عنه من اقراره بربوبية الله عز وجل وحده. فالنبي صلى الله عليه وسلم غدا هؤلاء - [01:42:51](#)

الذين لم يقرروا بتوحيد العبادة بل استحل دماءهم واموالهم. وان كانوا يقررون بان الله عز وجل وحده هو الخالق لانهم لم يعبدوه ولم يخلصوا له العبادة. قال المؤلف رحمة الله ودعاهم الى الاخلاص او الى اخلاص العبادة وحده - [01:43:11](#)

لله عز وجل معناه ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله عز وجل والوصول الى دارك كما قال الله عز وجل فلا تدعوا مع الله احدا كما قال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. له دعوة الحق اي من دعاه - [01:43:31](#)

فهو موحد له دعوة الحق له اي لله. والذين يدعون من دونه الذين يدعون الاصنام او الاموات او الاولياء. لا يستجيبون وابن جماعة ترجع لمن؟ للاموات. الاموات الاصنام الاولياء. لهم بشيء الا - [01:44:01](#)

باسطة كفيه الى الماء ليبلغ فيه. هذا مثل ضربه لمثل حسي جميل جدا. ضربه الله لمن؟ الذي يدعو غير الله والتشبيه. من يفهم التشبيه؟ يمد يده. اه يعني ان رجل عطشان عطشان. واما منه ضهر. الا - [01:44:21](#)

كفيه الى الماء ليبلغ فهي وما هو ببالغه. يعني عندما تمد يدك الى الماء ولا ترفع الماء الى فمك. هل ستشرب؟ طبعا لا. لا طبعا لا فهذا فيه مدى ضرب مثل ان هذا الرجل مد يده الى الماء ومد اليديه مجرد مدي اليدي ليس سببا لوصول الماء الى فمك - [01:44:41](#)

فانت اخذت سببا ليس بسببك. جعلت ما ليس سببا كذلك المشرك عندما دعا غير الله ماذا يريد؟ يريد ان يتقرب الى الله. فجعل ما ليس سببا بل المشرك اسوأ حالا لماذا؟ لأن فعله يؤدي الى الى مزيد عقابه الى مزيد بعد من الله. كما مضى معنى ان المشرك بشرك - [01:45:00](#)

ويتقرب الى الله فيزيد شركه بعدها. اما الذي يمد يده الى الماء لن يزيد عطشه في عنوان لا يزيد وعطشا. اما المجرم بدعاه غير الله يزيد من الله بعده عن تحقيق المطلوب. فهمت المثل؟ نعم الا كبسه كفيه للماء ليبلغ فيه. ايضا من من - [01:45:22](#)

ما يفهم من المثل كما قال بعض المفسرين ان الذي يمد يده الى الماء نعم. والماء هذا جماد. الماء جماد لا يعقل. كالبشرك الذي يمد يده الى القبر. ما هو البشرك عندما يمد يده ويرفع يديه كذلك. الى القبر او الى الصنم - [01:45:37](#)

الماء لن يستجيب له ويأتي الى فمه. كذلك الصمد لن يعطيه ما يريد نعم طارق الشارع يعني ان هذه الاصنام التي يدعونها من دون الله عز وجل لا تستجيبوا لهم لشيء كما قال عز - 01:45:53

الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا لعبادتهم كافرين. وادي الایات من اعظم الایات في القرآن التي تبين ان من صرف عبادة لغير الله كفر - 01:46:11

حتى اللي يعتقد لا افعل ولا ضر في المعبود. من اضل استفهام ماذا لا احد مثلا في قوله تعالى الله مع الله ؟ يعني لا الله مع الله. من اضل ؟ يعني لا احد اضل. فهمت ؟ من يدعو - 01:46:33

المقصود به من انكار النفي من يدعو من دون الله قل لا دون الله لها معنيان في القرآن غير الله او مع الله كلاهما صحيحة من لا يستجيب له يجيب. ما فائدة هذا القيد الى يوم القيمة ؟ ان كان يمكن ان يقول من اضل من ينعم من دون الله ما لا يستجيب له وهو مع دعائه. لماذا قيل - 01:46:53

الى يوم القيمة ابدا ممكنا هو يقول مثلا انت دعوت الميت هذا لن يستجيب لك. ممكنا يقول فيها سبيل بعد سنة بقالها سنتين. طب سيسأل لي يوم القيمة حتى يوم القيمة لن يستجيب لك - 01:47:11

سيتبرع في اخر الایة قالها ومع الوعي غافلون وهذا ما بعد الى داخل فيما قبلها لابد ان تعلم انه في اللغة ما بعد اية لا يمكن ان يدخل ويتمكن الا يدخل حسنا حسب الاحتمال. تقول مثلا ذهبت الى البيت ممكنا - 01:47:28

ذهبت الى البيت وقفت على الباب وجدت الباب مغلق. ممكنا ذهبت للبيت ودخلت ؟ فممكنا شخص يقول ومن اضل ما يدعو من دون الله ما لا يستجيب له الى يوم القيمة. خلاص ده بأس - 01:47:48

يوم القيمة سيسأل لي. سيسأل لكم. فلذلك قال واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا لهم اعداء. فاذا لم يستجيب لك سيكون عدوك اصلا. هم. فهمت ؟ ومع دعاء الغافلون هيدا ايضا اقبح. مانا غافلون - 01:47:58

هو ليه انا موصل لك تدعوه ؟ لانه ميت او بعيد ؟ هو ميت او بعيد غافل لا يعلم. هو ميت او بعيد. فكيف تدعوه ؟ فقوله وهم عند الغافلون ضاع في عقل هذا الداعي. انه ضعيف العقل - 01:48:13

ضعف العقل الذي يكلم شخصا لئما او ميتا او بعيدا هذا يدل على ضعف عقله انه مجنون يعني. هذا فيه تعريض بماذا ؟ بضعف عقل هؤلاء الذين يدعون من دون الله. واذا حشر الناس كانوا - 01:48:28

اعدائك كانوا اعداء لمن ؟ لمن دعوا لمن اعداء ؟ لان هؤلاء الذين يدعونهم صالحون يتبرأون منهم لا يرضون بان يعبدوا من دون الله. وكانوا بعبادتهم الكلام ماذا ؟ انه سمي الدعاء الذي في اول اية لم يقل وكانوا بدعائهم - 01:48:42

لم يكن وكاله لان هذه الایة في ارض على شبهة اخرى من شبهة المشركين لم يذكرها في الكتاب انما ذكرها بعض بعض المعاصرین وهي شبهة التفريق بين الدعاء والنداء هم يقولون ماذا ؟ نحن لا ندعوا الكفار. لا ندعوا الاموات. انما نناديهم ونداء جائز. والله عطف الدعاء عن النداء في القرآن والعطف يقتضي - 01:48:58

قال تعالى نعم آاا ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء وقال العاطف يقتضي المغایرة. فالنداء غير الدعاء. الدعاء هذا هو الكفء اما احنا لا ندعو - 01:49:18

الدعاء يقولون لابد ان تعتقد فيه النفع والضر. نحن نناديه يقول يا حسين اشف ولدي. يا حسين اشف ولدي. فهمت ؟ نقول هذا باطل لان الله عز وجل سمي النداء - 01:49:38

نداء قال تعالى ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له وذا النون اذا نادى ربه اذا نادى في الظلمات. وزكرياء اذا نادى ربه اني مسني وايوب اذا نادى ربه اني مسني الضر. وهكذا كثيرا فالله سمي النداء كذلك دعاء - 01:49:48

طيب ماذا تقول باسم الله الرحمن الرحيم. لا يستجيب لنا يوم القيمة. كيف نقول لا يستجيب الله ؟ يعطيه ما يريد. يتبرأ يوم القيمة. لا. الذي يستجيب هو مدعوم يستجيب اي المدعو الولي الولي لن يستجب لك لن يستجيب لمن دعاك. الولي او الصنم لا يستجيب - 01:50:04

يعطيه ما يريد. يستجيب له يعني ماذا يعطيه من يريد. الى يوم القيمة وبعد يوم القيمة قال لي ايش كان عندك؟ ولو قال اذا حشر الناس كان لهم اعداء. فكيف يستجيب له ويكون عدوا - [01:50:26](#)

فبين ان قلت لك ان ما بعد الى هنا داخل. الم اقل ان الى ما بعدها قد يكون داخل وقد يكون غير داخل حسب السياق. فهمت؟ فهنا السياق يدل انها داخل من اين - [01:50:43](#)

يدل اين يدل انه داخل؟ اخر الاية. اخر اية واذا حشر الناس. عندما يجمع الناس سيكون هؤلاء المدعومون الاولى اعداء لو كان له اعداء ليس فقط يكون عدالة و كانوا بعبادتهم. لم يقل بدعائهم. فسمى الدعاء عبادة. وكان بعبادتهم كافرين. نعم في هذه الاية ويتحجوا بها على هؤلاء؟ نعم - [01:50:54](#)

قال الملك رحمة الله وتحقق قال الشارح قوله وتحقق معرفة على قوله فاذا تحقق قال الولي ان رسول صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله قال الشارح الدعاء على نوعين الاول دعاء عبادة بان يتعبد للمدعو طلبا لثوابه وخوفا من عقابه - [01:51:17](#)

وهذا لا يصح لغير الله عز وجل. وصرفه لغير الله سبحانه وتعالى شرك اكبر. مخرج عن الملة. وعليه يقع الوعي في قوله لله عز وجل ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم دارين. ما معنى الدارين - [01:51:43](#)

دليل الجزائر من جنس العمل كما استكروا عن عبادة الله يقول جهنم ماذا؟ ذليلا. نعم. النوع الثاني دعاء العبادة. من يمثل دعاء العبادة مشايخ اي اي دعاء عبادة مثل ماذا؟ ها؟ ثناء السند - [01:52:03](#)

تقول في جملة واحدة اي عبادة تفعلها هي دعاء عبادة. اي عبادة؟ اي عباد امر الله بها. اي عبادة امر هي دعاء عبادة. الصلاة الصوم الزكاة الحج الذكر المشي الى المسجد. اي بين الوالدين صلة الرحم. اي عبادة تفعلها. اي عمل؟ اي عمل؟ قولي او او من الجوارح - [01:52:23](#)

او من القلب تفعله ابدا. يسمى دعاء عبادة. لماذا يسمى دعاء عبادة؟ لأن ما غرضا كلمة سمي لماذا سمي؟ يعني كل العبادة دعاء. لانك تطلب عندما انت تصلي ماذا تطلب؟ تطلب. ما هو الدعاء طلب. هذا سمع دعاء عبادة. اما الدعاء الثاني هو دعاء ماذا - [01:52:45](#) الذي يعرفه الناس يقول يا رب دعاء المسألة. فدعاء المسألة هو طلب باللسان. اما كل انواع العبادة الاخرى هي دعاء عبادة. طب ما فائدة هذا التقسيم؟ طب ما الدليل على هذا التقسيم اصلا؟ ان الله عز وجل ماذا - [01:53:03](#)

ثم في مواضع كثيرة من كتابه سمع العبادات دعاء. وان المساجد لله يعني فلا تصلي فلا تدعوا. مع الله احدا نعم اذا الله عز سمي ماذا سمي الصلاة دعاء. سمي الصلاة دعاء. طيب ان الذين و قال ربكم اول الاية حتى تفهم الدليل من الاية - [01:53:13](#)

وقال ربكم ماذا؟ ادعوني استجب لكم ان الذين يستثمرون عن دعائي العبادة فدل هذا ان العبادة هي الدعاء. فهمت؟ يعني اول كان عليه ان يذكر اول الايات. و قال ربكم ادعوني ثم قال - [01:53:33](#)

قال ان الذين يستكرون عن الدعاء والعبادة فدل هذا ان الدعاء عبادة وان كل انواع العبادة دعاء. طيب الثاني هو دعاء المسألة هو دعاء الطلب اي طلب الحاجات وينقسم الى ثلاثة اقسام. وهذا مهم هذا التقسيم. الاول القسم الاول دعاء الله عز وجل بما لا يقدر عليه الا هو عبادة - [01:53:48](#)

الله سبحانه وتعالى لانه يتضمن الافتقار الى الله عز وجل واللجوء اليه. واعتقاد انه قادر كريم واسع الفضل والرحمة. فمن دعا غير الله عز وجل بشيء لا يقدر عليه الا الله. فهو مشرك كافر. سواء كان - [01:54:08](#)

حيانا او ميتا. ما لا يقدر عليه لك الخلق كالاحياء. كالاماتة كالشفاء كاذب المطر. انت حي او ميت هادا كفر البر وشرك في ماذا هذا؟ في الربوبية والالوهية. لانك عندما تقول يا فلان اشف ولدي. اعتقاد الشفاء في غير الله شرك في الربوبية. اعتقاد - [01:54:28](#)

التصريف في الكون طيب القسم الثاني دعاء الحي بما يقدر عليه من اسلوب يا فلان اشفني. اسكنني. يا فلان اسكنني. فلا شيء في ما هو اشفني هذا من نوعي الاول - [01:54:48](#)

اما اسكنني اشرب. العجيب بقى ان ان هؤلاء القبوريون يقولون الدعاء في اللغة منهم ما هو جائز. انت عندما تقول لشخص

اسمه نتكلم عن طلب ما لا يقدر عليه الا الله. طلب ما لا يقدر عليه الا الله. الثالث دعاء الميت - 01:55:00

او الغائب بمثل هذا هذا ترجع الى ماذا؟ اسقني. لو انت ذهبت الى البيت وقلت اسقني تكفر. لأن الميت لا يستطيع ان يسقيك. او قلت لابيك الذي - 01:55:20

في بلدك اسقني ابي. تكفر. لماذا؟ لأن طلبك هذا دليل انك تعتقد ان اباك له تصرف في الكون. يستطيع ان يجبيك من بعيد. نعم وده ايضا شركة في الروبوبيه. اسمع. او السائل يسمع من بعيد. لذلك اهل العلم تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. بغير ذلك. نعم؟ يألف الغيب او يقدر - 01:55:34

او حتى لو كلمته في الهاتف انت كلمت في رئتك هو في فرنسا. قلت يا ابي اسقني انك تعتقد انه ماذا؟ اه لانك تعتقد انه انه تصرف. تصرف في الكون يعني. طيب دعاء الميت او الغائب. لذلك اهل العلم - 01:55:54

اختلفوا في صورة منصور الدعاء طلب الدعاء من اهل الميت واتفقوا في سورة. وتكلمنا عليها قبل ذلك. لو انت ذهبت الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقلت يا رسول الله اشفع لي عند الله. يا رسول الله اشفع لي عند الله. ما حكم هذا الفعل - 01:56:14

هذا الجهاز شركة محربة. محربة. لماذا ليس شركا النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في يوم القيمة. جيد. ولماذا محرب لأن النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني في حديثه من منع التوسل يعني بعد موته. احسنت اللي هو لا يسمع. بخلاف ما لو طلب يعني طلب الدعاء فرق بين - 01:56:32

دعاء النبي وطلب الدعاء من النبي يعني عند قبره بدعة. كما يقول شيخ الاسلام ليس شركا. يعني شرك اصغر. ليس شركا اكبر. لماذا؟ لانه لم يدعوه لم يصرف له ماذا؟ الدعاء انما ظل - 01:56:54

يسمع نعم. فطلب الدعاء منه كما كان يطلب منه في حياته. اما لو طلب الدعاء من بعيد. يكفر. او طلب يعني هناك يكفر بها. بطلب الدعاء من بعيد يكفل ما لانه يعتقد النبي يسمع من بعيد. وهذا تصرف في الروبوبيه هذا الروبوبيه. طيب او يدعوه عند قبره - 01:57:06

يقول يا رسول الله اشفع لي ويعتقد انه يجب عليه ان يقبل الله منه. فهذه الشفاعة الشركية فيكفر ليس بسبب يا رسول الله اشفع لي. انما يكفر بسبب اعتقاده وجوب الشفاعة والله هذا التقسيم ذكره شيخ الاسلام لابد ان نظر بداية النقل يعني لكن هذا كلام شيخ الاسلام. ذكره في الاستغاثة. طيب اذا طلب الدعاء - 01:57:26

عند قبرى لا يكون كفرا الا اذا اعتقد ان الميت يجب ان يقبل الله منه. طلب الدعاء ليس دعاء الميت طلب الدعاء. اما طلب الدعاء من بعيد كفر اتفاق وضع هذه المسألة؟ نعم. الدعاء من الذي طلبه دعاء النبي؟ من الميت. اي ميت - 01:57:46

طلب الدعاء دائما انت ممكن تقتل بالحسين هل انا في حياتك في حياتك؟ ممكن اقول لك يا ربنا اذا مت اشفع ليجوز اشفع لي ان شفعك الله واذن لك. يجوز هذا ذكرت دليلا قبل ذلك بل يذكر دليلا من يذكر دليل هذا الامر - 01:58:05

موسى عليه السلام. لا الدليل الصريح. انا اقول لك يا سالم اذا مت وشفعك الله اشفع لي. يجوز. متى ليه؟ حديث مسلم احسنت حديث مسلم حديث عبادة ابن الصامتة للصلبيحي ان الصليبيحي لما حضر عماله واحد من التابعين حضر عبادة في موته فبكى السنابحين - 01:58:25

وبأيموت فقال لا تبكي. والله لان شفعني الله لاسفعن لك فوعلده بماذا في الشفاه فكذلك بما انه عذاب الشفاعة يجوز ان تطلبها من الصالح الذي تظن انه يعني مثلا واحد مجاهد مثلا ترجو ان يستشهد فتقول اني استشهد - 01:58:45

وفك الله اشفع لي. انت لا تقول اشفع لي بانك تعتقد الشفاعة الشركية انه لابد ان يشفع. ولابد ان يقوى الله شفاعته فده كفر لو اعتقدت هذا. تعليق يعني. انت - 01:59:02

وعلق طلب الشفاعة على ماذا؟ ها؟ على اعطائه لها وعلى ابن له. لانه ما معنى؟ ما معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته. ما معنى يشفع سبعين من اهل بيته؟ ما معنى يعني؟ يعني من فضل الشهيد انه هو الذي يختارها؟ من - 01:59:12

يختار من يشفع. فلذلك مصاحبة الصالحين فائدتها ماذا؟ انهم سيدكرونك في الآخرة واسفعوا لك. لأن الصالح اذا كنت لا تعرفه كيف

سيشفع فاذا هناك تأثير في الصحبة. فلذلك انت تطالبه بهذا لو شفعك الله اشفع له. هذا ثلاث اسابيع في الحياة. اما بعد الموت لو ذهب الى الميت - [01:59:32](#)

وقال اشفع لي. نعم. يكون بدعة الا في سورة ذكرتهم. هي السورة عند القبر. ما هي السورة لا يعتقد ان هذه الشفاعة واجبة. نعم. انه لابد ان يشفع ولابد ان يقبل منه. انا اعتقد شرك يعني. واضح حاجة؟ اما اذا دعا - [01:59:52](#)

ان القبر هو لا يعتقد هذا لا يكفر اما اذا جاء من بعيد يكفل مطلقا. طلب كل هذا فيه طلب الدعاء ليس في دعاء الميت في طلب الدعاء. الفرق بين طلب الدعاء وماذا؟ ودعاء دعاء الميت كفر مطلقا - [02:00:09](#)

القسم الثالث فانه شرك لان الميت او الغائب يمكن ان يكون بمثيل هذا فدعاؤه اياده يدل على انه يعتقد ان له تصرفات في الكون. فيكون بذلك طيب وقال في المتن وتحقق ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله والذبح كله لله - [02:00:21](#)

والنذر كله لله والاستغاثة كلها بالله. في المرة القادمة سنبدأ من قول وتحقق ان هذا الموقف لم ينتهي بعد. يعني المرة القادمة سيدنا من قول ماذا وتحققت نعم؟ لا تنفي الا الحقيقة الشرعية لا تنفي - [02:00:53](#)

نفي مستحبين فيها. اه. لا تنسي لنفي مستحب فيه. انما تنفي ما لا؟ للاصل او الكمال للواجب. احسنت. تردووا له الامتحان في آآ في التمهيد - [02:01:13](#)